الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع: .....

# المسند والمسند إليه في معلقة عنترة بن شداد

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالب(ة):
*- صافية باغي
*- كريمة قاجوج
*- سمية روانة

إشراف الأستاذ(ة):
خير الدين هبال

السنة الجامعية: **2018/2017**

بسم الله الرحمن الرحيم

# شكر وتقدير

الشكر نحمد الله ونشكره على نعمة العقل والصحة والتوفيق التي لا تكون إلا منه،ونتقدم بالشكر والتقدير إلى الأستاذ الفاضل والدكتور والصديق الذي لا تغدر الابتسامة وجهه الدكتور "خير الدين هبال"و على صبره الجميل، كونه كان سندنا ومساعدنا في إثراء هذا البحث، سواء بالمراجع المفيدة أو بنصائحه القيمة، وتوجيهاته الحكيمة، التي أنارت لنا دروب هذا البحث، فجزأك الله كل خيرا وأدامك مرجعا لكلّ طالب علم.

كما نتوجه بالشكر والتقدير إلى أساتذتنا بقسم اللغة والأدب العربي بالمركز الجامعي "عبد الحفيظ بوالصوف".ولهم كل والعرفان.

كما نتقدم بالشكر الجزيل للمشرف على قاعة الانترنيت الأستاذ : ماضي عبد المجيد على المجهود الذي قدمه لنا فله كل الشكر والعرفان.

بسم الله الذي لا اله سواه رب السموات والأرض ،الهي لايطيب الليل إلا بشكرك ،ولا يطيبالنهار إلا بطاعتك، ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ،ولا تطيب الأخوة إلا بعفوك ،ولا تطيبالجنة إلا برؤيتك .

سندي وعضدي إليه شكوت همي فما خيني، وسألته العون فما ردني

اللهم إني أحمدك على نعمك علي وأستغفرك زلاتي وهفواتي

واشكر رحمتك بي رغم خطاياي وعثراتي.

إلى من بلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، إلى نبي الرحمة ونور العالمين...

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى من كلله الله بالهبة والوقاو إلى من علمني الصبر والكفاح للمضي قدمادون انتظار ،إلى من احمل اسمه بكل افتخار، إلى من تعب من اجلي ولا يزال يتعب من اجلي ويحميني بالحب والرعاية والطمأنينة،وأحسن تربيتي، ورفعت راسي عاليا افتخارا لرؤيته افديه بروحي..

أبي العزيز الطاهر أطال الله في عمره.

إلى من نفسها أغلى علي من نفسي إلى التي جعلت الجنة تحت أقدامها إلى الشمس الساطعة التي تنير دربي، إلى معنى الحب ونبع الحنان والعطاءبسمة الحياة وسر الوجود من كان دعاؤها سر نجاحي ونجاحها بلسم جراحي...

أمي الحبيبة والغالية الزهرة

وإنشاء الله دائما تبقى لي زهرة أشم رائحتها العطرة والطيبةطوال العمر.

إلى جدتي الغالية رحمها الله وأسال لها جنة النعيم .عالية وستبقى دائما عالية في الأفق

وإنشاء الله دائما تبقى لي زهرة أشم رائحتها العطرة والطيبةطوال العمر.

إلى إخوتي جميعا رحمهم الله

*إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات، أتمنى لهم السعادة و الهناء جميعا صديقاتي في العملسمية وكريمة*

.

# الإهداء

إلى كل من ملأ الكأس فارغا ليسقيني قطرة علم.

إلى من وضع أنامله ليقدم لي لحظة سعادة.

إلى من حصد كل الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم.

إلي القلب الواسع الذي علمني الصبر في طلب العلم والدي العزيز حفظك الله ورعاك.

إلى من أرضعتني الحنان والحب والسعادة و سهرت على مساندتي في كل مناحي الحياة هي أمي صاحبة القلب الناصع بالبياض والدتي الحبيبة.

إلى القلوب الطاهرة والنفوس البريئة إخوتي : زينب ،وليد، أمير،عبد الرزاق بالإضافة إلى زوجة أخي كريمة وأبنائهم الكتاكيت خالد والتوأم بهاء الدين ورنين

إلى كل من يحمل لقب قاجوج ولعريوي إلى كل زميلاتي في مسيرتي الدراسية خاصة سمية ومريم وصفية.

كريمة

# إهداء

الحمد لله الّذي أعاننا على إتمام هذا البحث و الشّكر له في توفيقه إيّانا فحمدا و شكرا لمن استجاب لدعوات عبد دعاه لمبتغى علم.

أهدي ثمرة هذا الجهد إلى من احمل اسمه وإلى من أحاطني بالرّعاية و الأمان وإلى ذاك الّرجل الّذي أعانني في نجاحاتي ونصحني في خيباتي، وكان لي العون و السّند، إلى من أوصلني إلى شاطئ النّجاح، أبي حفظه الله و رعاه روانة الربيع.

إلى الرّوح و النّفس اللّذان يختلجان صدري ومن رافقني دعاءها طيلة حياتي،بسمتي حبيبتي و رفيقتي أماه ، بوعبد الله فتيحة حفظها الله.

إلى من كانوا سندي و ذراعي الّذي يعينني إخوتي و أخواتي حفظهم الله ورعاهم يوسف،أمينة، أسماء، و عبد الرّحمن، و الكتكوت أنس عبد الله.

إلى كل عائلة روانة إلى الأعمام و زوجاتهم و أبنائهم و الأخوال و زوجاتهم وكل أبنائهم.

إلى العمة مسعودة وزوجها الكريم وكل بناتها .

إلى رفيقات الصّغر بنات العم ليلى ،خديجة ، نعيمة ،و كذا ابنة الخال أمال و لا أنسى صديقتي مريم بن عامر.

إلى كتاكيت العائلة انس و ريم و تسنيم وابنة الخال ملاك ومنصف وأمهما الغالية .

إلى اللاتي تقاسمن معي لذة البحث إلى الأخوات الصديقات كريمة و صافية .

إلى عوني و سندي خطيبي هشام و كل عائلته المحترمة.

## مقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم و الصّلاة و السّلام على أشرف المرسلين سيّدنا محمد صلّى الله عليه و سلّم نبيّ الهدى و التّابعين إليه بإحسان إلى يوم الدّين وبعد:

تعدّدت الدّراسات اللّغوية و تنوّعت، تدرس مواضيع و ظواهر لغوية عدّة فكانت دراسات صوتية و صرفية و نحوية،هذه الأخيرة من أهمّها و أدقّها،فالنّحو شأنه شأن بقية العلوم الأخرى–علم دقيق – ينتهي بنتائج،فهو كما عرّفه الباحثون علماء اللّغة بأنّه :القانون الذّي تتطلّبه الحوادث وتقتضيه الحاجات،أو هو ميزان العربية والقانون الذّي تحكم به صورة من صورها.

فالجملة العربية تتكوّن من عنصرين أساسيّين هما :المسند و المسند إليه الّذي عرّفه سيبويه بقوله:( هو ما لا يغنى واحد منهما عن الأخر،ولا يجد المتكلّم منه بدّا).

وإذا ما حاولنا تتبّع تجليات هذه التّفاصيل النّحوية في مدوّنة من المدوّنات، فإنّنا لا محالة سنجدها غنيّة بزاد لغوي و نحوي كبير،لأنّ النّص القديم أصحابه امتلكوا اللّغة فطرة و تكلّموا بها سليقة وعكفوا على صونها وحمايتها من اللّحن و الخطأ، فلا نجد تقديما أو تأخيرا إلاّ بسبب أو لسبب.

و هكذا كان موضوع بحثنا المسند والمسند إليه في معلّقة عنترة بن شدّاد العبسي،ومن هنا جاء هذا الطّرح:

كيف تجسّد المسند و المسند إليه في المعلّقة؟

ما هي نسبة ورود المسند؟

ما هي نسبة ورود المسند إليه؟

ويعود سبب اختيارنا لهذا الموضوع إلى أسباب عدّة تراوحت بين ما هو ذاتي و ما هو موضوعي.

*أما الذّاتية فكانت:

مناسبة الموضوع للتّخصص اللّغوي الذي ندرسه.

* و أمّا الموضوعية فكانت جدّية الموضوع و جمال النّص المطروح للدّراسة، و الّذّي تجسّدت في ثناياه قواعد لغوية نحوية مذهلة.

*محاولة معايشة النّص القديم الّذي يعدّ هاجسا مخيفا للكثيرين خوفا من ألفاظه و طول أبياته و تعدّد مواضيعه.

أما الهدف الأسمى من اختيار الموضوع فكان محاولة منآ للتّعرف على

-الميزات النّحوية في المعلقة.

-التّركيب المذهل لأبيات القصيدة.

و يعدّ هذا البحث نقطة بحر من دراسات سبقته حيث تمّ الاعتماد على دراسات عدّت أساسا لهذا على رأسها مذكّرة التّخرج للأستاذ الباحث أحمد لعويجي، الّذي جسّد فيها المسند و المسند إليه في شعر التّقعيد في لامية العرب للشّنفرى.

أمّا المصادر و المراجع الّتي اعتمدنا عليها فقد تنوّعت بين القديمة و الحديثة نظرا لقدم المدوّنة و لعلّ أبرزها.

الكتاب لسيبويه.المفصل للزمخشري وكتاب ابن جني الخصائص والنّحو الوافي لعبآس حسن،جامع الدّروس العربية للغلاييني و غيرهم.

أما خطّة البحث فكانت كالأتي:

مقدّمة ثمّ فصل تمهيدي ثمّ فصلين متعاقبين و خاتمة.

أمّا المقدّمة فتناولنا فيها التّعريف بالموضوع و أسباب اختيارنا إيّاه، بالإضافة إلى الهدف و المنهج المتّبع في الدّراسة وكذا المصادر و المراجع المتّبعة و الصّعوبات التي اعترت رحلة البحث.

أمّا الفصل التّمهيدي فكان بعنوان الجملة أنواعها ومكوناتها فتطرقنا فيه إلى تعريف الجملة لغة وتعريفها عند القدامى و المحدثين والغربيين، وأنواع الجملة بين القديم والحديث، ثّم تطرقنا إلى مكونات الجملة.

و أما الفصل الأوّل فكان تحت عنوان المسند المسند إليه، وقسّم إلى أقسام ارتبطت بالموضوع هي:

*المسند إليه وفيه تناولنا :

1- مبتدأ:تعريفه أقسامه رافع المبتدأ و الخبر تقديم و تأخير المبتدأ على الخبر.حذف المبتدأ.

2- المسند إليه فاعلا عرفنا فيه الفاعل و أحواله وأحكامه.

3- نائب فاعل عرّفنا نائب الفاعل ثم ما ينوب عن الفاعل من مفعول به و المجرور بحرف الجر ثمّ المصدر و الظّرف، ومن ثمّة أنواع نائب الفاعل و أحكامه.

جاء بعنوان المسند وتناولنا فيه

*المسند وفيه تناولنا:

1- الخبر حيث عرّفنا فيه الخبر، وذكرنا أنواعه وتقديمه و تأخيره وحذفه وأقسامه.

2- الفعل عرفنا الفعل ثمّ ذكرنا أقسامه و علاماته، ثمّ ترتيبه مع مرفوعه ،و مواضع حذف الفعل،ثمّ ما ينوب عن الفعل (اسم الفعل وأقسامه و المصدر واسم الفاعل ثمّ صيغ المبالغة و الصفة المشبّهة باسم الفاعل و اسم المفعول ).

و الفصل الأخير الّذي جاء فصلا تطبيقيا بعنوان تحليل النص المدروس، وهو بدوره قسّمناه إلى شرائح ثمانية،مرفوقا بمخطّطات بيانيّة،ثمّ خاتمة ألممنا فيها بالموضوع و أهّم ما تمّ استنتاجه وبما أنّ المنهج هو الطّريق و الدّليل في رحلة البحث فإنّ طبيعة الموضوع تفرض إتّباع منهج معين،حيث تمّ اعتماد المنهج الوصفي التحليلي الّذي يقوم على :

وصف الظّاهرة وصفا دقيقا ،ممّا يتيح لنا الوقوف على الظّاهرة المدروسة ،ويؤدّي إلى التّعرف على بنية القصيدة، ثمّ تحليلها إلى مكونات معتمدين على الظّاهرة اللّغوية، موضوع الدّراسة(مسند/مسند إليه)وتصنيف المادّة اللّغوية إلى أقسام.

أمّا الصّعوبات الّتي واجهتنا، والّتي حاولنا جعلها حافزا لا حاجزا في طريق البحث فكانت:

صعوبة التّعامل مع النّص المدروس، الّذي اختلفت رواياته و عدد أبياته من كتاب إلى أخر.

طول المعلقة و ضيق الوقت، كوننا مرتبطين بتوقيت دراسيّ.

و في الأخير فإن حقّق هذا العمل مبتغاه، و غايته فالشّكر أولاّ و أخيرا لله، و إن قصر به العهد عن إدراك العمل، و مبتغاه فحسبنا أنّنا قد بذلنا قصار جهدنا.

نأمل أن يكون هذا العمل مرجعا للباحثين، في أسرار هذه اللّغة العظيمة، و الّذين يرغبون في خوض غمار البحث، و الشّكر في الأخير إلى الأستاذ الدّكتور الّذي أكرم علينا بإشرافه خير الدّين هبّال، و الشّكر لكلّ من لم يبخل علينا بالنّصح و الإرشاد، وكلّ التّقدير لعمّال المكتبة الجامعيّة و شكرا.

# الفصل التمهيدي الجملة
# أنواعها ومكوناتها

## تعريف الجملة:

## الجملة في اللغة:

الجملة بالضم: جماعة الشيء كأنها اشتقت من جملة الحبل، لأنها قوى كثيرة جمعت فأجمعت جملة، ومنه أخذ النحويون الجملة لمركب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى[1]

وفي التنزيل قال تعالى:﴿وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القران جملة واحدة﴾[2] أي:مجتمعا، وعلى ذلك فالجملة تعني التجمع في مقابلة التفرق ومن هنا أطلقوا كلمة( جملة) على جماعة كل شيء، وقالوا:اخذ الشيء جملة وباعه جملة؛أي: متجمعا لا متفرقا ،وفي لسان العرب لابن منظور"والجملة: واحدة الجمل. والجملة:جماعة الشّيء. وأجمل الشّيء: جمعه عن تفرقة، وأجمل له الحساب كذلك. والجملة: جماعة كل شيء بكماله من الحساب وغيره يقال: أجملت له الحساب والكلام[3]

## تعريف الجملة عند النحاة القدامى:

إن النحاة القدامى لم تكن لهم العناية الكبيرة في دراسة الجملة على الرغم من أنها هي هدف النحو، وغايته ووظيفته، فلم تكن لهم دراسات مستفيضة شاملة كونهم لم يفردوها في مصنفاتهم ولم يجعلوا لها أبوابا مستقلة وإنما تطرقوا إلى ذلك في أبواب أخرى ضمن أبواب النحو تارة تلميحا وتارة تصريحا، ومن بين المؤلفات التراثية الخاصة بالنحو والتي استخدمت مصطلح الجملة نجد:

مؤلف يحمل عنوان:(**الجمل**) هو للخليل بن احمد الفراهيدي(ت174هـ)، وهذا الكتاب لا يقصد به الجمل بالمفهوم الاصطلاحي، وإنما قصد إجمال قواعد نحوية في مختلف أبواب النحو؛ أي قواعدها وإبراز الشيء الغامض منها فتجده يقول في هذا الكتاب: «هذا كتاب

---

[1]– تاج العروس في جواهر القاموس،محمد مرتضى الحسيني الزبيدي،تحقيق:عبد الستار احمد فراج،مادة(جمل).

[2]– سورة الفرقان:الآية(32).

[3]– ابن منظور، لسان العرب، تحقيق:عبد الله علي الكبير، محمد احمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، مادة(جمل)

فيه جملة الإعراب..»[1]،أما سيبويه (ت180هـ)؛ «فلم يستخدم مصطلح "الجملة" على الوجه الذي تناوله به من جاء بعده»[2].

فالمتفحص لكتابه الكتاب تجده يتناول كلمة «جملة» في بعض المواضع من كتابه؛حيث يقول:«وليس شيء يضطرون إليه إلا وهم يحاولون به وجهان وما يجوز في الشعر أكثر من أن اذكره لك ها هنا، لان موضع جمل»[3]،ومن قوله أيضا:«وجملة هذا الباب إن الزمان إذا كان ماضيا أضيف إلى الفعل»[4] ويقول كذلك:«فهذه جملة هذا كله»[5]،وكل هذه المواضع التي جاءت فيها لفظة (جملة) لا تدل على المعنى الاصطلاحي، وسيبويه في كتابه اكتفى بذكر المقصود بالمسند والمسند إليه فقال: «وهما ما لا يغني واحد منهما عن الأخر، ولا يجد المتكلم منه بدّا فمن ذلك الاسم المبتدأ والمبنيّ عليه وهو قولك عبد اللّه أخوك،وهذا أخوك،ومثل ذلك:يذهب عبد الله،فلا بدّ للفعل من الاسم كما لم يكن للاسم الأوّل بدّ والآخر في الابتداء»[6].

ونجد يحي بن الفراء (ت207هـ) في كتابه:(معاني القرآن)،قد ذكر لفظ (جملة) في مواضع،ولكنه ولم يضع تعريفا لها، ومن ذلك قوله «ونقول قد تبين لي أقام زيد أم عمرو، فتكون الجملة مرفوعة في المعنى؛ كأنك قلت:تبين لي ذاك[7].

أما آبا العباس المبرد(ت285هـ) فيجدر القول انه أول من استعمل لفظ(الجملة)بمعناها الاصطلاحي في القضايا النحوية، فيقول على سبيل المثال في كتابه **المقتضب**:«وإنما كان الفاعل رفعا لأنه هو والفعل جملة يحسن عليها السكوت،/وتجب بها الفائدة للمخاطب»[8]

---

[1]– الخليل بن احمد الفراهيدي ،الجمل في النحو،تحقيق:فخر الدين قباوة،ط1.القاهرة:1985،مؤسسة الرسالة،ص33.

[2]– محمد حماسة عبد اللطيف، بناء الجملة العربية، القاهرة:2003، دار غريب، ص21.

[3]– أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، كتاب سيبويه،تحقيق:عبد السلام هارون،ط1.القاهرة:1988،مكتبة الخانجي،ج3، ص32.

[4]– المصدر نفسه، ص119.

[5]– المصدر نفسه، ص208.

[6]– المصدر نفسه، ص23.

[7]– أبي زكرياء يحي بن زياد الفراء،معاني القرآن،ط3.بيروت:1983،عالم الكتب،ج2،ص333.

[8]– أبي العباس محمد بن زيد المبرد، المقتضب،تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة،القاهرة:1994،لجنة التراث الإسلامي ج1،ص146.

ويقصد بالجملة الدلالة على الفعل وفاعله، والمبتدأ وخبره، ويقول في موضع آخر:"ومثل هذا من الجمل قولك:مررت برجل أبوه منطلق، ولو وضعت في موضع رجل معرفة لكانت الجملة في موضع الحال، فعلى هذا تجري الجمل.[1] وبهذا فان مفهوم الجملة عند المبرد هو دلالتها على التركيب الاسنادي سواء كان المسند فيه فعلا أم اسما[2].

وبمجيء القرنيين الرابع والخامس الهجريين دخل مصطلح الجمل مرحلة جديدة وهي محاولة تحديد مفهوم الجملة تحديدا دقيقا، ووضع قواعدها، وتحديد مكوناتها إضافة إلى توضيح الشيء الغامض من جوانبها، وقد كان لبعض النحاة دور مهم في استقصاء ما يتعلق بها، فحاولوا وضع تعريف لها وذلك للكشف عن ماهيتها والذي يحدد أبعادها ومفهومها، ومن مثل هؤلاء: ابن السراج (ت316ه)، وأبو الفتح بن جني (ت392ه)، وعبد القاهر الجرجاني (ت471ه) .

أما الزجاجي (ت337ه) في كتابه الجمل فقد ذكر كلمة( جملة) في عدة مواضع غير انه لم يعرفها؛ فيقول في باب المبتدأ والخبر:" أما الجمل فتقسم قسمين: اسمية وفعلية، فالاسمية هي جملة المبتدأ والخبر، أما أصله المبتدأ والخبر، والفعلية هي الجملة التي صدرها فعل"[3]

وقد ظل الحال على ذلك إلى غاية منتصف القرن السادس الهجري؛ حيث ظهر جمال الدين بن هشام الأنصاري (761ه) الذي يعد أول من بسط القول في الجملة، مبينا مفهومها، و محددا أحكامها، وكذلك أقسامها وقد افرد لها باب خاصا في كتابه( **مغني اللبيب عن كتب الاعاريب**)؛ فيكون بذلك أول من درس الجملة دراسة علمية منهجية مستفيضة، فهو يعرف الجملة بقوله:"الجملة عبارة عن الفعل و فاعله كـ" قام زيد"والمبتدأ والخبر: كـ"زيد قائم"، وما كان بمنزلة احدهما نحو" ضرب اللص"و"أقائم الزيدان" و"كان

---

[1]– المصدر السابق ، ج4،ص125.

[2]– علي أبو المكارم، الجملة الاسمية، ط1.القاهرة:2007، ص9.

[3]– علي بن مؤمن بن عصفور الاشبيلي، شرح جمل الزجاجي، تحقيق: فواز الشعار،لبنان:2000،ج1،ص345.

زيد قائما" و"ظننته قائما» [1]بعد ذلك شرع ابن هشام في توضيح حدود الجملة وأنواعها وفرق بينها وبين الكلام.

## الفرق بين الجملة والكلام:

ذهب قسم من النحاة إلى أن الكلام والجملة هما مصطلحان لشيء واحد فالكلام هو الجملة والجملة هي الكلام وذلك ما ذكره **ابن جني** في " **الخصائص**" وتابعه عليه **الزمخشري** في " **المفصل**" وجاء في " **الخصائص**": " أما الكلام فكل لفظ مستقل بنفسه مفيد لمعناه وهو الذي يسميه النحويون الجمل، نحو **زيد أخوك، وقام محمد...** » [2]، وقال **الزمخشري** في " **المفصل:** الكلام «هو المركب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى وذلك لا يتأتى إلا في اسمين كقولك زيد أخوك وبشر صاحبك أوفي فعل واسم نحو قولك ضرب زيد وانطلق بكر ويسمى الجملة»[3]،ومن الذين قالوا بترادف الكلام والجملة السيوطي في كتابه" همع الهوامع وجمع الجوامع" حيث قال في متن الهمع:« الجملة ترادف الكلام والأصح اعم لعدم شرط الفائدة»[4]

إلا أن الذي عليه جمهور النحاة أن الكلام والجملة مختلفان،فان شرط الكلام الإفادة ولا يشترط في الجملة أن تكون مفيدة وإنما يشترط فيها اسناد سواء أفاد أم لم يفيد فهي اعم من الكلام إذ كل كلام مفيد وليس كل جملة مفيدة،جاء في "التعريفات" في تعريف الجملة أنها«عبارة عن مركب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى سواء أفاد كقولك زيد قائم أو لم يفد كقولك أن يكرمني فانه جملة لا تفيد إلا بعد مجيء جوابه فتكون اعم من الكلام مطلقا»[5]

---

[1]–جمال الدين ابن هشام الأنصاري،مغني اللبيب عن كتب الاعاريب،تحقيق:محمد محي الدين عبد الحميد،بيروت: 1991،دار النموذجية،ج1،ص431.

[2]– أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، تحقيق:محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، ج1، ص17.

[3]– موفق الدين أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش النحوي، شرح المفصل لابن يعيش، مصر، إدارة الطباعة المنيرة، ج1، ص18.

[4]– جلال الدين بن عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي،همع الهوامع وجمع الجوامع، تح:عبد السلام هارون وسالم المكرم، بيروت:دار البحوث العلمية،ص36.

[5]– الشريف علي بن محمد الجرجاني،كتاب التعريفات،ط1.مصر :1306،المطبعة الخيرية،ص35.

وهو الأمر الذي جاء في "**المغني**" كما مر بنا سابقا «الجملة عبارة عن الفعل وفاعله كقام زيد والمبتدأ وخبره كزيد قائم ...وظننته قائما »[1]ثم ذكر أنها اعم من الكلام "إذ شرطه الإفادة بخلافها ولهذا تسمعهم يقولون جملة الشرط، جملة الجواب، جملة الصلة وكذلك ليس مفيدا فليس بكلام[2].

وكلام المغني لا يختلف عما في التعريفات " فانه المسند والمسند إليه بحقيقتها النحوية وهما الفعل والفاعل والمبتدأ والخبر وما كان بمنزلة احدهما.

## تعريف الجملة عند المحدثين:

هناك ثلاث اتجاهات :

**الاتجاه الأول** : يرى أن الجملة تدل على التركيب المفيد دون النظر إلى قضية الإسناد.

**الاتجاه الثاني:** يرى أن الجملة تدل على التركيب الاسنادي دون مراعاة عنصر الفائدة .

**الاتجاه الثالث:** جمع هذا الاتجاه بين الاتجاهين السابقين أي ضرورة توفر عنصري الفائدة والإسناد حتى يكتما بناء الجملة و ويتم معناها ودلالتها.

وقد حاول المحدثون اللغويون بوضع تعريفات للجملة غير أنهم لم يكن لهم تعريف موحد للجملة، وذلك راجع للمذاهب المنتهجة من قبلهم ومن هؤلاء اللغويون:

إبراهيم أنيس الذي ابرز أن الجملة في اقصر صورها هي: «اقل قدر من الكلام يفيد السامع معنى مستقلا بنفسه، سواء تركب هذا القدر من كلمة واحدة أو أكثر، فإذا سال القاضي أحد المتهمين قائلا:من كان معك وقت ارتكاب الجريمة ؟ فأجاب : "زيد" ، فقد نطق هذا المتهم بكلام مفيد في اقصر صوره»[3]، أي أن إبراهيم أنيس ركز في تعريفه للجملة على قضية إفادة المعنى وكذلك كونها كيان مستقل،فالفظ حين يكون مفردا يمكن أن يكون جملة على اعتباره أفاد المعنى يحسن السكوت عليه، أي أن هذا اللفظ كافي لإفهام المخاطب.وهذا

---

[1]–ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الاعاريب، ص431.

[2]–

[3]–إبراهيم أنيس، من أسرار اللغة، ط6.القاهرة:1978،مكتبة الانجلو المصرية، ص276،ص277.

الرأي نفسه عند الباحث محمد حماسة عبد اللطيف الذي يقول في الجملة على أنها: «كل كلام تم به معنى يحسن السكوت عليه هو جملة ، ولو كان من كلمة واحدة»[1].وسار مهدي المخزومي على خطى إبراهيم أنيس فيقول: «والجملة في اقصر صورها هي اقل قدر من الكلام يفيد السامع معنى مستقلا بنفسه، وليس لازما أن تحتوي العناصر المطلوبة كلها»[2]، ثم عاد وعرف الجملة بشكل آخر بقوله : «الجملة هي الصورة اللفظية الصغرى في أية لغة من اللغات ، وهي المركب الذي يبين المتكلم به أن صورة ذهنية كانت قد تألفت أجزاؤها في ذهنه، ثم هي الوسيلة التي تنقل ما جال في ذهن المتكلم إلى أذن السامع"[3] أما رمضان عبد التواب ينظر إلى الجملة على أنها وحدة الكبرى لأية وحدة كلامية مثل قولنا: محمد في البيت ، وتتركب الجملة من وحدات اصغر منها وهي ما يطلق عليها الكلمات [4]

أما عبد السلام هارون فقد سار على خطى النحاة القدماء في تطرقهم للجملة خصوصا التفريق بين الجملة والكلام فيقول فيهما: «والحق أن الكلام اخص من الجملة، والجملة اعم منه»[5] ولذلك عرف الجملة بقوله: : « هي القول المركب أفاد أم لم يفد، قصد لذاته،أم لم يقصد، وسواء أكانت مركبة من فعل وفاعل أم من مبتدأ وخبر، أم مما نزل منزلتهما كالفعل، ونائب الفاعل، والوصف وفاعله الظاهر»[6]وهو الأمر نفسه عند عبده الراجحي الذي يقول: «والجملة في تعريف النحاة هي الكلام الذي يتركب من كلمتين أو أكثر، وله معنى مفيد مستقل»[7]، أما خليل عمايرة يرى أن الجملة هي: «الحد الأدنى من الكلمات التي تحمل معنى يحسن السكوت عليه ونسميها الجملة التوليدية أو المنتجة بشرط أن تسير على نمط من أنماط البناء الجملي في اللغة العربية»[8]

## تعريف الجملة عند اللغويين الغربيين:

---

[1]– محمد حماسة عبد اللطيف، العلامة الإعرابية في الجملة بين القديم والحديث، القاهرة:2000، دار غريب، ص22.

[2]– مهدي المخزومي،في النحو العربي نقد وتوجيه،ط2.بيروت:1986،دار الرائد العربي،ص33.

[3]– المرجع نفسه،ص31.

[4]–رمضان عبد التواب،المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي،القاهرة،مكتبة الخانجي،ص65.

[5]- عبد السلام محمد هارون، الأساليب الإنشائية، ط5.القاهرة:2001،مكتبة الخانجي،ص25.

[6]- المرجع نفسه،ص25.

[7]-عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ط2.الإسكندرية:2000، دار المعرفة الجامعية، ص85.

[8]-خليل احمد عمايرة،في نحو اللغة وتراكيبها،جدة:1984،عالم المعرفة،ص34.

لم يقف علماء اللغة الغربيين على تعريف موحد للجملة؛ وذلك لاختلاف المدارس اللسانية، وحتى تباين الباحثين أنفسهم، وكذلك كون الجملة تركيب معقد ومتعدد المستويات و هذا ما تطرق إليه ذي بوجلراند بقوله:« لقد اعتمدت دراسات التراكيب اللغوية جميعها على وجه التقريب من نشأتها في العصور السحيقة على مفهوم الجملة،ومن المعلق أن هذا التركيب الأساسي قد أحاط به الغموض، وتباين صور التعريف حتى في وقتنا الحاضر»[1] حيث بدا تحليل الجملة عندهم إلى حوالي القرن التاسع عشر حيث أن النظريات اللسانية في تلك الفترة تقوم على تحليل اللغة على أنها مجموع جمل تشتمل على شكل صوتي وتعبير دلالي.ومن بين اللغويين الغربيين نجد:

سوسير الذي نظر إلى الجمل على أنها تتابع من الرموز وان كل رمز يسهم بشيء من المعنى لهذا فكل رمز داخل الجملة يرتبط بما قبله وبعده.

وعرفها ماريوباي بأنها:« تتابع من الكلمات والمورفيمات التنغيمية»[2]،حيث من خلال هذا التعريف يتبين أن ماريو باي قد ركز على الجانب الصوتي للجملة، دون التطرق إلى تركيب الجملة وكذلك العلاقة الموجودة بين مفرداتها.

"أما بلونفيد والسلوكيون ينظرون إلى الجملة على أنها شكل لغوي مستقل لا يدخل عن طريق أي تركيب نحوي في شكل لغوي اكبر منه فالجملة عندهم اصغر شكل لغوي لا يحتاج إلى غيره

أما تشو مسكي قال عن الجمل« لفهم جملة ينبغي أن تكون لنا معارف تتعدى مجرد التحليل اللغوي لها،فلا بد أيضا من معرفة مرجعية ودلالة المورفيمات أو الكلمات التي تؤلف تلك الجملة»[3]؛أي أن تشو مسكي فند البنيوية التي جاء بها سوسير كونها غير قادرة على شرح العلاقات التي تقوم بين مختلف الجمل، ولأنه يمكن أن تشترك جملتان في

الشكل غير أنهما يختلفان في المعنى.

---

[1]– انظر روبرت دي بوغراند،النص والخطاب، تر:تمام حسان،ط2.القاهرة:2007،عالم الكتب،ص88.

[2]- ماريوباي، أسس علم اللغة،ترجمة وتعليق:احمد مختار عمر،ط8.القاهرة:1998،عالم الكتب،ص112.

[3]- انظر خولة طالب الإبراهيمي،مبادئ في اللسانيات ،ط2.الجزائر:2006،دار القصبة للنشر،ص105.

كما أن تشو مسكي ونظريته المتعلقة بالبنية السطحية للجملة والبنية العميقة للجملة قد بين فيها أن هناك علاقة وطيدة بين المعنى السطحي والمعنى العميق،ويشترط تشومسكي في الجملة أن تكون سليمة من حيث تركيبها النحوي متماشية مع قياس اللغة وكذلك الاستحسان، وذلك بان تكون مقبولة من ناحية مناسبتها لمدلولات اللغة المعنية بحسب ما تقتضيه أوضاعها[1]

## أنواع الجملة بين القديم والحديث:

**قديما:** كانت الجملة قديما تنحصر في قسمين أو نوعين لا ثالث لهما هي الاسمية والفعلية لكن جوهر الاختلاف كان في الانتماء للمدارس النحوية في قضية التقديم والتأخير فيما يتعلق بالمسند والمسند إليه فالبصريون أمثال سيبويه والمبرد قسموا الجملة بحسب ما يتصدرها نحو : محمد قام فقد عدوها من قبيل الاسمية في حين عدها الكوفيون جملة فعلية لأنهم اعتبروا محمد فاعلا مقدما واعتمدوا في تصنيفهم لأنواع الجمل على قضية المسند والمسند إليه.

**البصريون والكوفيون**

ولعل أول من خرج عن القسمة الثنائية للجملة وجعلها رباعية أبو علي الفارسي.

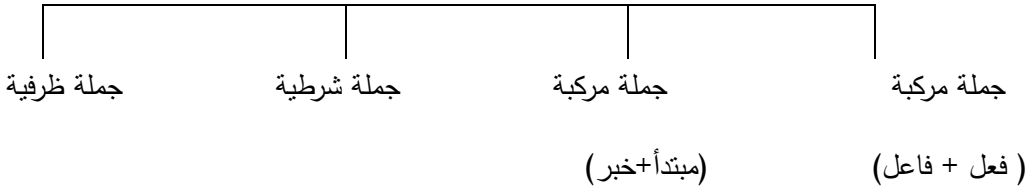


[1]–انظر المرجع السابق، 105.

وسار الزمخشري على خطى الفارسي حيث يقول في معرض حديثه عن المبتدأ والخبر:"والجملة على أربعة اضرب : فعلية، واسمية، وشرطية، وظرفية"[1].

غير أن ابن يعيش يعترض على التقسيم الرباعي الذي أورده الزمخشري، فيرى أن الجملة الحقيقية نوعان لا ثالث لهما،على نحو ما اقر أسلافهما من النحاة وهما الاسمية والفعلية أما الشرطية والظرفية فهما من قبيل العملية الاسمية[2]

أما ابن هشام فقد ذكرها على ثلاث أقسام هي اسمية، فعلية، ظرفية[3].

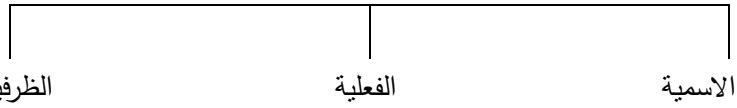


ومن ناحية أخرى يقسم الجملة باعتبار المسند إلى قسمين كبرى وصغرى فيقول:" الكبرى هي الاسمية التي خبرها جملة نحو زيد قائم أبوه، وزيد أبوه قائم، والصغرى هي المبنية على المبتدأ[4].

**<u>حديثا:</u>** هناك من النحاة المحدثين من ظل محافظ على تقسيم النحاة القدامى، ومنهم من اقترح تقسيمات أخرى للجملة مثل: تمام حسان الذي قسم الجملة إلى قسمين[5]:

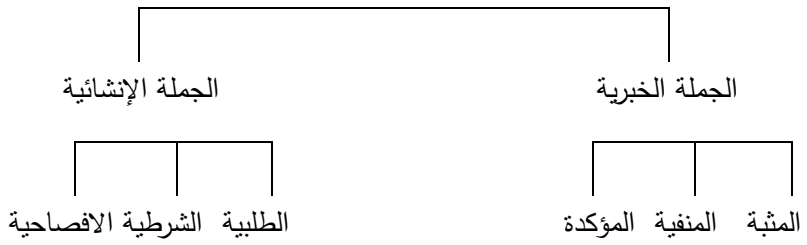


[1]–الزمخشري، المفصل، ص24.

[2]– انظر ابن يعيش،شرح المفصل،ج1،ص229.

[3]– انظر ابن هشام، مغني اللبيب عن كتب الاعاريب،ج2، ص38.

[4]– المصدر نفسه، ص42.

[5]–تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، ط6.القاهرة:2009، عالم الكتب، ص242.

أما محمد حماسة فقد قسم الجملة بالنظر إلى الإسناد والإفادة معا إلى جملة تامة اسنادية وجملة تامة موجزة[1].

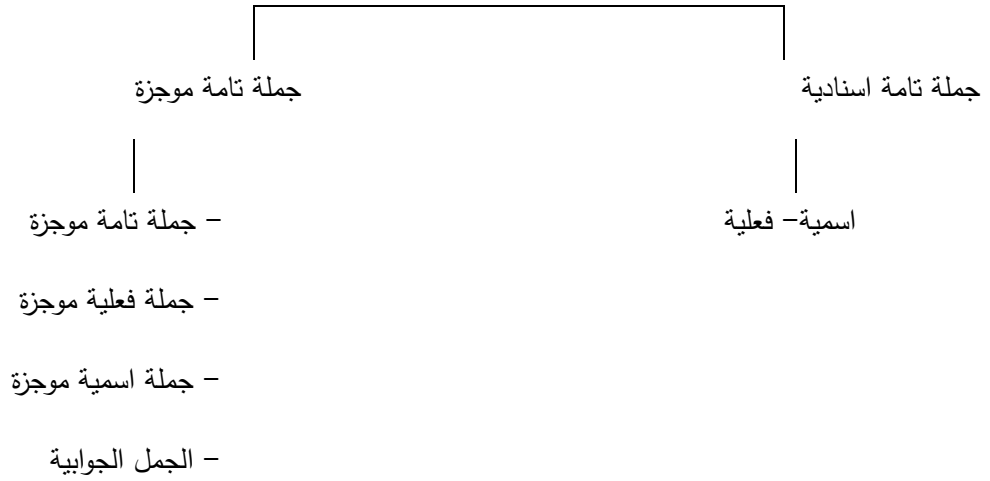


أما شعبان صلاح فقد أضاف إلى الجملة الاسمية والفعلية نوعا ثالثا هو الجملة الوصفية، ويقصد بها ما كان صدرها وصفا مكتفيا بمرفوعه، نحو:( أمتخاذل الجبان).

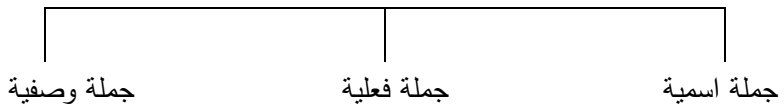


وقد حاول بعض الباحثين المحدثين إضافة تقسيمات أخرى للجملة منهم: محمد عبادة الذي وضع تصورا جديدا لأقسام الجملة العربية وذلك على النحو التالي[2]:

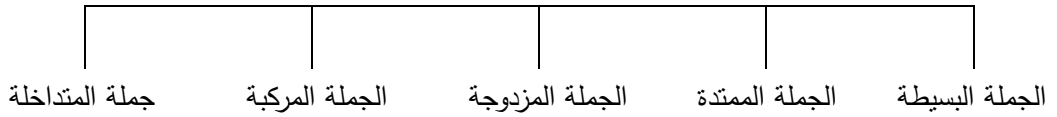


إضافة إلى هذا هناك من اللغويين المحدثين من تناول الجملة وفقا لتركيبها ومكوناتها فقسموا إياها إلى قسمين هما: جملة بسيطة وجملة مركبة[3].

[1]– انظر محمد حماسة عبد اللطيف،العلامة الإعرابية،ص12.

[2]–انظر محمد عبادة،الجملة العربية(مكوناتها– أنواعها– تحليلها)ص134،144.

[3]– انظر المرجع نفسه،ص137.

**مكونات الجملة:** تتألف الجملة من ثلاثة أركان أساسية هي: المسند والمسند إليه والإسناد، وقد تشتمل الجملة على عناصر أخرى غير ما ذكر وتعرف بـ(التكملة) أو (الفضلة) والأداة.

أ -**المسند والمسند إليه:** ويجب أن يتوافرا في الجملة سواء أكانت جملة اسمية أم جملة فعلية، وهما الركنان الأساسيان في الكلام فإذا قلت:المنافق خاسر، تكون قد أسندت الخسارة إلى المنافق، فالمنافق: مسند إليه، وخاسر: مسند.

والمسند إليه واحد من الآتية:الفاعل، نائب الفاعل، المبتدأ، أسماء الأفعال الناسخة و الحروف والحروف الناسخة؛لأنها في الأصل مبتدأ: الفاعل،نحو:اشتد الحر. نائب الفاعل، نحو:يعاقب المجرمون.المبتدأ، نحو:الظلم جريمة. اسم كان،نحو:كان الدفاع هزيلا .اسم أن،نحو:إن العنف مثير.

والمسند هو الفعل،واسم الفعل، وخبر المبتدأ،وخبر الفعل الناقص، وخبر الأحرف التي تعمل عمل ليس، وخبر كاد وأخواتها، وخبر أن وأخواتها.

يكون المسند فعلا مثل:كدب المنجمون واسما مشتقا:الجو غائم، واسما جامدا، بمعنى الوصف مثل: العلم نور، بمعنى العلم مضيء كالنور[1].

**ب-<u>الإسناد:</u>** إن الإسناد كما ورد في القاموس المحيط للفيروز **آبادي**(ت817 هجري) "السند معتمد الإسناد والمسند من الحديث ما اسند إلى قائله"[2].

وعموما الإسناد في اللغة هو« **إضافة الشيء إلى الشيء**» [3] على حد قول الجرجاني في التعريفات.

---

[1]-محمود حسني مغالسة، النحو الشافي الشامل.ط1،ط2.عمان:2007،2011.دار الميسرة ص 28،29.

[2]- محي الدين محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم الفيروز أبادي، السيرازي الشافعي القاموس المحيط. بيروت: 1999، دار الكتب العلمية، ج3، مادة(س-ن-د).

[3]- الجرجاني، التعريفات، ص51.

والإسناد أو العنصر الثالث من عناصر الجملة قد يذكر في الجملة ما يدل عليه مثلا

(الكتاب هو مفيد) فكلمة (هو)- هنا- رابطة وتدل على الإسناد... وقد لا يذكر ما يدل عليه، وهو الأكثر في الاستعمال العربي كما في المثال الأسبق( الكتاب مفيد)[1].ولذلك « فالإسناد في عرف النحاة: عبارة عن ضم إحدى الكلمتين إلى الأخرى على وجه الإفادة التام، أي على وجه يحسن السكوت عليه وفي اللغة إضافة الشيء إلى الشيء»[2].

والإسناد ليس قضية مبتدعة، فهو قرينة الحديث عن الجملة والعناصر التي تتألف منها وهذا حسب قول سيبويه« وهذا باب المسند والمسند إليه وهما مالا يستغني واحد منهما عن الأخر«[3]، وهذه العلاقة التي تجمع المسند بالمسند إليه هي العملية الاسنادية.

أو هو تعليق خبر بمخبر عنه نحو زيد قائم أو طلب بمطلوب منه كاضرب[4]، وهذا ما يسمى عند النحاة «بالإسناد الأصلي" إذ هم يقسمون الإسناد إلى قسمين:

**<u>الإسناد الأصلي:</u>** وهو ما تتألف منه الجملة التامة(الاسنادية)؛ أي كإسناد الفعل إلى الفاعل،أو إسناد الفعل إلى نائب الفاعل أو إسناد الخبر إلى المبتدأ.

**<u>الإسناد غير الأصلي:</u>** "وهو إسناد المصدر واسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والظرف فإنها مع ما أسندت إليه ليست بكلام ولا جملة وأما نحو:أقائم الزيدان، فلكونه بمنزلة الفعل وبمعناه، وجاء في" **شرح ابن عقيل** «أن الفعل مع فاعله جملة واسم الفاعل مع فاعله ليس بجملة") فعندهم أن نحو "رأيت المنطلق غلامه " أن " المنطلق" مسند إلى الغلام والغلام مسند إليه وان نحو﴿خشعا أبصارهم﴾ (القمر:7) أن " خشعا " التي هي حال مسندة إلى الأبصار والأبصار مسند إليها، وان نحو﴿**أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها**﴾( النساء: 75) أن كلمة " الظالم" التي هي نعت مسندة إلى الأهل ، جاء في «شرح

الرضى على الكافية: « فان نحو"حسنا" في قولك"إن رجلا حسنا غلامه في الدار"مسند إلى

---

[1]- عبد الهادي الفضلي مختصر النحو،ط4.جدة المملكة العربية السعودية :1980، دار الشروق،ص18،19

[2]- الجرجاني ، التعريفات،ص10

[3]- أبو بشر عمر و بن عثمان بن قمبر(سيبويه) الكتاب، تح:عبد السلام محمد هارون، ط1. مصر:1977،دار الجيل،ج1،

[4]- ابن عقيل، المساعد على تسهيل الفوائد،تحقيق:محمد كامل بركات،دمشق:1980،دار الفكر،ج1، ص5.

غلامه" بعد دخول إن عليها وليس بخبرها»[1].

"والذي يراه السامرائي أن هذا الإسناد ناقص وان ما عدا ذلك فهو مسند كون المسند يكون عمدة وليس فضلة ثم قسم الإسناد إلى قسمين هما»[2]:

**<u>الإسناد التام:</u>** وهو ما اشتمل على طرفي الإسناد مذكورين او مقدرين أو مذكورا احدهما والأخر مقدر وذلك نحو" الحق واضح" ونحو( فقالوا سلاما قال سلم قوم تنكرون25)( الذاريات) فسلاما مفعول لإسناد تام حذف طرفاه وتقديره تسلم أو نحوه،و" سلام" إسناد تام حذف من المسند والتقدير" سلام عليكم"و" قوم" إسناد تام حذف منه المسند إليه والتقدير: انتم قوم ، وهو ما عليه النحاة.

**<u>الإسناد الناقص:</u>** وهو ما ذكر فيه احد الطرفين من دون ذكر للطرف الآخر لا لفظا ولا تقديرا وذلك نحو أعمال الوصف الرفع لا لكونه مسندا بل لكونه وصفا وذلك نحو" رأيت المنطلق أخوه" فأخوه مسند إليه لاسم الفاعل وليس له مسند فان" المنطلق" فضلة وهو المفعول به ، فهذا إسناد ناقص إذ ذكر المسند إليه وليس له مسند، ونحو( ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها)(النساء: 75) فأهلها فاعل لاسم الفاعل الواقع نعتا فهذا مسند إليه وليس له مسند لان الرافع له فضلة وليس عمدة فهذا إسناد ناقص، ونحو( لاهية قلوبهم)( الأنبياء :3) فقلوبهم فاعل لاسم الفاعل الواقع حالا وهو مسند إليه وليس له مسند لان الرافع له فضلة وليس عمدة فهذا إسناد ناقص.

ونحو " الفائز أخواه حاضر" فأخواه فاعل للفائز الذي هو مبتدأ وخبره" حاضر" فالفائز مبتدأ وهو مسند إليه و" حاضر" مسند فهذا إسناد تام، أما"أخواه" فهو فاعل لاسم الفاعل لكونه مسندا بل لكونه اسم فاعل، فكل من الفائز وأخواه مسند إليه غير أن الفائز له مسند وهو الخبر فهو إسناد تام، و"أخواه ليس له مسند فهو إسناد ناقص.

---

[1]- فاضل صالح السامرائي، الجملة العربية تأليفها وأقسامها، ط2.عمان–الأردن:2007، دار الفكر، ص25.

[2]–انظر المرجع نفسه،ص25،26.

وكذلك إذا كان الفاعل أو نائبه ضميرا مستترا نحو"هو منطلق أو هو طويل أو هو مضروب" ففي كل من منطلق وطويل ومضروب إسناد ناقص فان فيهما مرفوعا مستترا

وكذلك إذا كان الفاعل أو نائبه ضميرا مستترا نحو"هو منطلق أو هو طويل أو هو مضروب" ففي كل من منطلق وطويل ومضروب إسناد ناقص فان فيهما مرفوعا مستترا ليس له مسند[1].

[1]-المرجع السابق، ص26،27.

# الفصل الأول

# المسند والمسند إليه

**المسند إليه:**

**1- المبتدأ:** لقد تم تعريف المبتدأ من قبل العديد من النحاة ولعل أقدم تعريف بين أيدينا هو ما تم ذكره من قبل أبو بكر بن السراج المتوفي 316هـ وذلك في كتابه الأصول في النحو حيث عرفه بقوله«المبتدأ ما جردته من عوامل الأسماء ومن الأفعال والحروف وكان القصد فيه أن تجعله أولا لثان مبتدأ به دون الفعل يكون ثانيه خبره،ولا يستغني واحد منها عن صاحبه، وهما مرفوعان أبدا فالمبتدأ رفع بالابتداء، والخبر رفع بهما نحو قولك الله ربنا، ومحمد نبينا، والمبتدأ لا يكون كلاما تاما إلا بخبره، وهو معرض لما يعمل في

الأسماء»[1]؛ أي أن المبتدأ عنده هو اسم لا يتأثر بعوامل الأسماء إلا الأسماء، مبتدأ به، أي محكوم عليه، مجرد من العوامل اللفظية مطلقا، سواء أكانت أسماء أم أفعالا أم حروفا، مرفوع بعمل معنوي هو الابتداء، يكون مع الخبر كلاما تاما، لا استغناء فيه عن احدهما.

وعرفه **ابن الحاجب جمال الدين أبو عمرو عثمان بن عمر** المتوفى 656هـ بقوله:« هو الاسم مجرد عن العوامل اللفظية ، مسند إليه ، أو الصفة الواقعة بعد حرف النفي وألف الاستفهام رافعة لظاهر مثل : زيد قائم ، وما قائم الزيدان، واقائم الزيدان، وما قائم الزيدان»[2]وقد عرفه سيبويه بأنه : «كل اسم ابتدئ ليبنى عليه كلام ،... فالمبتدأ الأول والمبنى ما بعده عليه فهو مسند ومسند إليه»»[3] فهو يقصد بذلك هو كل اسم يتصدر الجملة الاسمية وذلك ليبنى عليه الخبر وبتلازمهما يكونان هذه الجملة .

ويعرفه **أبى الفتح عثمان ابن جني** بقوله:«اعلم أن المبتدأ كل اسم ابتدأته، وعريته من العوامل اللفظية،وعرضته لها، وجعلته أولا لثان يكون الثاني خبرا عن الأول، ومسند إليه، وهو مرفوع بالابتداء تقول: زيد قائم، ومحمد منطلق، فزيد ومحمد مرفوعان بالابتداء؛ وما بعدهما خبر عنهما».[4]

**أقسام المبتدأ**:إن المبتدأ ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

صريح، نحو: «الكريم محبوب"، وضمير منفصل، نحو: «أنت مجتهد"، ومؤول نحو:"وان تصوموا خير لكم"، ونحو:"سواء عليهم أأ ندرتهم أم لم تندرهم"، ومنه المثل«تسمع بالمعيدي خير من أن تراه"»[5]

**شروطه**:ويشترط في المبتدأ أن يكون معرفة –كقوله تعالى( الحمد لله)– أو نكرة مفيدة ليكون في الإخبار عنه بها فائدة نحو قوله تعالى(وعلى إبصارهم غشاوة)[1]؛ أي أن السمة الغالبة

---

[1]– ابن السراج ، الأصول في النحو،ج1ص62،63.

[2]– علي ابو المكارم، الجملة الاسمية،ط1.القاهرة:2007،مؤسسة المختار،ص24.

[3]– عبد القاهر الجرجاني ، دلائل الإعجاز في علم المعاني ،بيروت:1991، دار الجيل ، ص212.

[4]– أبى الفتح عثمان ابن جني، اللمع في العربية ،تح: سميح أبو مغلي، عمان:1988، دار مجدلاوي،ص29.

[5]– مصطفى الغلاييني،جامع الدروس العربية،ط28.بيروت:1993،المكتبة العصرية،ج1،ص259.

على المبتدأ هي أن يكون معرفة، أما فيما يخص الابتداء بالنكرة فقد أجاز النحاة ذلك في بعض المواضع.

**رافع المبتدأ والخبر**:إن المبتدأ والخبر يكونان مرفوعان إذا كان خاليين من العوامل المؤثرة عليهما والنحاة اجتهدوا في معرفة عامل الرفع في كل من المبتدأ والخبر فكان الاختلاف بينهما:

ذهب الكوفيون إلى أن المبتدأ يرفع الخبر والخبر يرفع المبتدأ ، فهما يترافعان ، وذلك نحو " زيد أخوك، وعمرو غلامك"، وذهب البصريون إلى أن المبتدأ يرتفع بالابتداء ، وأما الخبر فاختلفوا فيه؛ فذهب قوم إلى أنه يرتفع بالابتداء وحده، وذهب آخرون إلى انه يرتفع بالابتداء والمبتدأ معا ، وذهب،آخرون إلى أنه يرتفع بالمبتدأ ، والمبتدأ يرتفع بالابتداء[3].

## مواضع تقديم المبتدأ وتأخيره وحذفه:

## مواضع التقديم:

يجب تقديم المبتدأ وتأخير الخبر في المواضع التالية:

1 -خوف التباس المبتدأ بالخبر، وذلك إذا كانا معرفتين أو نكرتين وليس هناك قرينة تعينهما نحو(أخي صديقي) و(أفضل منك أفضل مني).
2 -خوف التباس المبتدأ بالفاعل وذلك إذا كان الخبر جملة فعلية فعلها رافع لضمير المبتدأ المستتر نحو(زيد قام).
3 -إذا أريد حصر الخبر وقصر المبتدأ عليه، نحو(إنما أنت شاعر)و(ما أنت إلا شاعر).
4 -أن يكون المبتدأ من الأسماء التي لها الصدارة في الكلام، كأسماء الشرط وأسماء الاستفهام وما التعجبية، أو مقترنا بما له صدر الكلام مثل لام الابتداء نحو: (من في الدار؟) و( من يذهب اذهب معه) و( ما أحسن زيدا) و(لانت أخي حقا).

## مواضع التأخير:

---

[1]- عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو،ط7.جدة–المملكة العربية السعودية:1980،دار الشروق،ص67،68.

يجب تأخير المبتدأ وتقديم الخبر في المواضع التالية:

1 خوف التباس الخبر بالصفة وذلك إذا كان المبتدأ نكرة غير موصوفة والخبر ظرفا أو جار ومجرورا.نحو(في الدار رجل)و(عندك كتاب).
2 إذا أريد حصر المبتدأ وقصر الخبر عليه نحو(ما الشاعر إلا أنت)و(إنما الشاعر أنت).
3 أن يكون الخبر مما له الصدارة في الكلام أو مضافا إلى ماله صدر الكلام نحو (أين أنت؟)و( صبيحة أي يوم سفرك؟).
4 أن يقترن بالمبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر كقوله تعالى (أم على قلوب أقفالها).
5 ويجوز التقديم والتأخير لكل من المبتدأ والخبر إذا لم يأتيا في واحد من المواضع الثمانية المتقدمة نحو:(علي شجاع)و(شجاع علي).

## مواضع الحذف:

يجب حذف المبتدأ في المواضع التالية:

1 -إذا كان الخبر نعتا مقطوعا إلى الرفع لمدح كقوله تعالى : (الحمد لله رب العالمين).أو لذم نحو( أعود بالله من الشيطان الرجيم)أو لترحم نحو(اللهم ارحم عبدك المسكين) ف(رب)و(المسكين)و(الرجيم) أخبار لمبتدءات محذوفة وجوبا تقديرها (هو).
2 إذا كان الخبر مصدرا نائبا عن فعله..كقوله:

الدرهمان كلفاني ما ترى صبر جميل فكلانا مبتلى

والتقدير:صبرك صبر جميل.أو أمرك صبر جميل.

3 إذا كان الخبر مخصوص(نعم أو بئس) مؤخرا عنهما نحو(نعم الرجل خالد)و(بئس المرأة دعد) بتقدير :هو خالد.وهي دعد.
4 إذا كان الخبر صريحا في القسم.نحو (في ذمتي لافعلن )أي يمين أو عهد في ذمتي.
5 إذا رفع الاسم الواقع بعد (لاسيما)نحو قول امرئ القيس:

ألا رب يوم صالح لك منهما ولاسيما يوم بدارة حلجل

على رواية رفع كلمة(يوم) وبتقدير:هو يوم.

**2-الفاعل:** ويعرفة الجو جري في كتابه شرح شذور الذهب مأخوذ من كتاب شذور الذهب لابن هشام الأنصاري بقوله «هو ما قدم الفعل أو شبهه عليه واسند إليه على وجهة قيامه به او وقوعه منه كعلم زيد ومات بكر وضرب عمرو(مختلف ألوانه)«[1]؛ وهنا المراد بشبه الفعل اسم الفاعل والصفة المشبهة به والمصدر واسمه وافعل التفضيل ونحو ذلك مما يعمل عمل الفعل.

ويعرفه ابن مالك في ألفيته بقوله:

الفاعل الذي كمرفوعي: "أتى زيد، منيرا وجهه، نعم الفتى" [2]

إن المراد بالمرفوعين، ما كان مرفوعا بالفعل، وما كان مرفوعا بشبه الفعل، فهنا "زيد" فاعل لفعل متصرف وهو "أتى" و"وجهه" فاعل "لمنير" وهو وصف مشبه للفعل لأنه اسم فاعل و"الفتى" فاعل لفعل جامد وهو "نعم".[3]

أو بتعريف أخر هو اسم مرفوع يقع بعد الفعل المبني للمعلوم ويدل على من فعل الفعل أو اتصف به أو بتعبير آخر"فالفاعل إنما هو كل اسم ذكرته بعد الفعل وأسندت ذلك الفعل إلى ذلك الاسم نحو اللغة العربية عادل خلف انظر.

**أحوال الفاعل:**إن الفاعل يكون:

1 اسما معربا

2 أو اسما مبنيا ( ضميرا متصلا أو مستترا أو اسم إشارة أو اسما موصولا...).

- ضميرا متصلا مثل: حفظت القصيدة.

---

[1]- محمد بن عبد المنعم الجوجري،شرح شذور الذهب،تح: نواف بن جزاء الحارثي، ط1.المدينة المنورة:2004،ج1، ص330.

[2]- ابن مالك، متن الفية ابن مالك،تع:عبد اللطيف بن محمد الخطيب،ط1.الكويت:2006،مكتبة دار العروبة،ص15.

[3]- انظر شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك، تح:محمد محي الدين عبد الحميد،ط20.القاهرة :1980،دار التراث،ج2، ص76.

- ضميرا مستترا مثل: العصفور طار.
- اسم إشارة مثل: نجح هذا الطالب.
- اسم موصول مثل: نجح الذي اجتهد .

3 أو مصدرا مؤولا من ( أن والفعل) أو من (أن واسمها وخبرها) مثلك يسرني أن تتقدم وتقدير الكلام( يسرني تقدمك)، وسرني أن محمدا حاضر وتقدير الكلام (سرني حضور محمد).

**أحكام الفاعل:**من بين أحكام الفاعل نذكر مايلي:

**1-الرفع:**إن الفاعل يرفع باعتباره مسند إليه، وعامل الرفع هو الفعل أو شبهه.

وهذا هو المستفاد من قول ابن مالك:

الفاعل الذي **كمرفوعي أتى زيد** منيرا وجهه نعم الفتى[1]

وقد يجر الفاعل لفظا في مثل قوله تعالى (كفى بالله).

**2-ألا يتأخر عامله عنه:** ومعنى هذا أن الفاعل لا يتقدم على الفعل أو شبهه بل يتأخر،ولا يجوز تقديمه عليه، أو بعبارة أخرى أن الفاعل رتبته هي الثانية في إسناد الجملة الفعلية، مثل قوله تعالى:(قد افلح المؤمنون)، وإذا تقدم صار مبتدأ والجملة الفعلية في محل رفع خبر، وهذا ما ذهب إليه البصريين أما الكوفيين فإنهم يجوزون تقدم الفاعل على عامله.

و ابن مالك في ألفيته يقول في هذا الصدد :

وبعد فعل فاعل، فإن ظهر فهو، وإلا فضمير أستتر[2]

أي أن الفعل يأتي متقدما عن الفاعل أو ما كان في معناه، فإن كان اسما ظاهرا فهو وإن كان ضميرا فقد يكون ظاهرا أو مستترا، كما أن الفعل لا يستغني عن الفاعل.

---

[1]-ابن مالك، متن ألفية ابن مالك، ص15.

[2]- المصدر نفسه،ص15.

**3-انه لا يلحق عامله علامة تثنية ولا جمع:** ومعنى هذا أن الفاعل إذا كان مثنى أو جمع فإن فعله يجرد من علامة التثنية أو الجمع بمعنى تكون صورته مثل صورته في المفرد مثل قولك: دخل النحويان ولا تقل دخلا النحويان وتقل دخل النحويون ولا تقل دخلوا النحويون أي أن الفعل يكون مسند لمفردا دخل النحوي، وفي هذا الصدد يقول ابن مالك:

وجرد الفعل إذا ما أسندا  لاثنين أو جمعا ك "فاز الشهدا"

وقد يقال: "سعد" و"سعدوا "  والفعل للظاهر- بعد- مسند[1]

أي أن الفعل في الجملة يجرد من علامة التثنية والجمع أي يبقى كما في إفراده مثل فاز الشهدا في الشطر الثاني من البيت والأصل هنا الشهداء لكنه قصر للوزن أي لا يقال فازوا الشهداء في حالة الجمع أي الفعل يبقى كما في المفرد فاز الشهيد.

ونفس الأمر عند ابن عقيل حيث يقول: «مذهب جمهور العرب أنه إذا اسند الفعل إلى ظاهر – مثنى، أو مجموع- وجب تجريده من علامة تدل على التثنية أو الجمع، فيكون كحاله إذا أسند إلى مفرد؛..." [2]

4 -**انه إذا كان الفاعل مؤنثا لحق عامله تاء التأنيث الساكنة إن كان فعلا ماضيا،أو متحركه إن كان وصفا:**أي أن تاء التأنيث تلي الفعل الماضي إذا كان لأنثى مثل قامت هند، وفي هذه الحالة يكون إلحاق التاء بالفعل جائزا وتارة واجبا:

**فالجائز في أربعة مسائل:**

- أن يكون الفاعل اسما ظاهرا مجازي التأنيث مثل: طلعت الشمس اوطلع الشمس والأول هو الأرجح.
- أن يكون الفاعل اسما ظاهرا حقيقي التأنيث لكت يكون مفصولا بغير إلا نحو أقبلت أو اقبل علينا فاطمة والأول الأرجح .
- أن يكون الفعل من باب نعم أو بئس نحو نعمت أو نعم الفتاة زينب والتأنيث اجود

[1]-المصدر السابق،ص15.

[2]- ابن عقيل، شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك، ص79.

- أن يكون الفاعل جمعا : مثل جاء الرجال وجاءت الرجال وجاءت الهنود وجاء الهنود،فمن أنث فعلى معنى الجماعة ومن ذكر فعلى معنى الجمع ويستثنى جمعا التصحيح ،فانه يحكم لهما بحكم مفرديهما فتقول:جاءت الهندات بالتاء لغير كما تفعل في جاءت هند وقام المسلمون بترك التاء لا غير كما تفعل في قام المسلم

**أما الواجب فيما عدا ذلك هو مسالتان:**

- المؤنث الحقيقي التأنيث الذي ليس مفصولا ولا واقعا بعد نعم أو بئس، نحو: قوله تعالى : " إذ قالت امرأة عمران"
- أن يكون الفاعل ضميرا متصلا يعود على مؤنث وسواء كان التأنيث مجازيا أو حقيقيا مثل : الشمس طلعت .[1]

5 **الأصل في الفاعل أن لا يحذف** لتوقف معنى العامل عليه وقد يحذف إذا كان عامله مصدرا نحو تعليم هذا التلميذ مفيد أي تعليم الأستاذ إياه.[2]

**3-نائب الفاعل:** إن نائب الفاعل وهو الذي يسمى عند النحويين المتقدمين بمفعول ما لم يسم فاعله، أما عند أهل المعاني يسمى المسند إليه، أما عند ابن مالك فيسمى النائب عن الفاعل أما المتأخرين يسمى نائب الفاعل، ونائب الفاعل يأتي لينوب الفاعل؛أي انه يحل محله ن حيث انه بعد أن يحذف الفاعل يقيم هو مقامه وبالتالي يتغير عامله الذي هو الفعل ، فنائب الفاعل"وهو ما حذف فاعله وأقيم هو مقامه ، وغير عامله إلى طريقة (فعل)أو (يفعل)أو(مفعول).[3]

أو بعبارة أخرى "هو اسم مرفوع اسند إليه فعل مجهول أو شبهه نحو: ينتظر وصول المسافرين بعد ساعة"[4] ،أي أن بعد حذف الفاعل فان عامله يتغير للمجهول ، والتغيير

---

[1]-انظر أبو محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الانصاري،شرح قطر الندى وبل الصدى،تح:محمد محي الدين عبد الحميد،ط11.مصر:،1963المكتبة التجارية الكبربص182،183.

[2]-محمود العالم المنزلي،الاصول الوافية الموسومة بانوار الربيع في الصرف والنحو والمعاني والبيان والبديع،ط1. مصر:1323ه مطبعة التقدم العلمية مصر،ص91.

[3]- محمد بن عبد المنعم الجوحري، شرح شذور الذهب ،تح : نواف بن جزاء الحارثي ، ط1.المدينة المنورة:2004، ج1،ص332.

[4]- محمد اسعد ألنادري ، نحو اللغة العربية،ط2.بيروت:1997،الدار النموذجية ، ص503.

الحاصل في الفعل بعد حذفه يكون في الماضي بضم أوله وكسر ما قبل آخره من مثل: ضرب المعلم التلميذ ـ ضرب التلميذ، وفي المضارع يكون التغيير بضم أول الفعل المضارع وفتح ما قبل آخره من مثل: يزرع الفلاح القمح ـ يزرع القمح.

"وهناك أسباب أو دواعي لحذف الفاعل وقد حددها النحاة بدواعي لفظية ومعنوية فمن بين الدواعي اللفظية نجد رغبة المتكلم في الاختصار على سبيل المثال:تهاون التلميذ فعوقب أي: عاقب الأستاذ التلميذ، أما فيما يخص الدواعي المعنوية هو أن يكون المتكلم عالما بالفاعل ودعت الحاجة إلى عدم ذكره من مثل: قوله تعالى : " وخلق الإنسان ضعيفا "[1]، وهناك داعي أخر وهو أن يكون جاهلا بالفاعل من مثل سرق المتاع إذا لم يعرف السارق أو إذا عرفته ولم تذكره لكونك تخاف منه أو خوفا عليه.[2]

**ما ينوب عن الفاعل:** بين ابن هشام الأنصاري في كتابه قطر الندى وبل الصدى الأشياء التي تنوب عن الفاعل بعد حذفه وهي "المفعول به ، فإن كان غير موجود في الكلام ناب عنه الظرف بنوعيه ألزماني والمكاني أو المجرور أو المصدر غير أن نيابة المصدر والظرف لا تتحقق إلا بشروط : وهي أن يكون مختصا وأن يكون متصرفا لا ملازما للنصب على الظرفية أو المصدرية ، إضافة إلى أن يكون المفعول به موجودا"[3]؛ أي أن النائب عن الفاعل بالأصالة هو المفعول به فإن فقد المفعول به أنيب عن الفاعل بأحد المذكورات السابقة وهي المصدر أو الظرف أو الجار والمجرور.

وكذلك الأمر ذكر في الكافية الشافية:

وناب مصدر وظرف صرفا وخصصا عن فاعل قد حذفا

كذاك حرف الجر والمجرور ك(سيربي) و(اليوم)و(الميسر)

---

[1]– النساء، الآية:28.

[2]– ينظر المرجع السابق،ص503.

[3]– ينظر أبو محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري ، شرح قطر الندى وبل الصدى، تح:محمد محي الدين عبد الحميد، ط11.مصر: 1963، المكتبة التجارية الكبرى ،ص189

ولا ينوب بعض هذي إن وجد  في اللفظ المفعول به وقد يرد[1]

إذن ما يصلح أن ينوب عن الفاعل بعد حذفه أربعة أشياء هي:

**1-المفعول به:** يقول ابن مالك في ألفيته:

ينوب مفعول به عن الفاعل  فيما له كنيل خير نائل[2]

ومعنى هذا أن المفعول به يأتي في مكان الفاعل المحذوف ويأخذ محله من مثل قوله تعالى(وغيض الماء وقضي الأمر)[3]؛ فمثلا حين نقول أكرمت المجتهد، فإن كلمة المجتهد هنا مفعول به، كونه أحق بأن يسد مسد الفاعل الذي حذف، فتصبح بذلك الجملة بعد بنائها للمجهول على النحو التالي: أكرم المجتهد. وإذا كان للفعل مفعولان أو ثلاثة مفاعيل، وأقيم المفعول الأول مقام الفاعل ونصب غيره فمثلا أعطيت الفقير درهما ـ أعطي الفقير درهما، أو ظننت زهيرا مجتهدا ـ ظن زهير مجتهدا.

وتكون نيابة المفعول الثاني جائزة إن لم يكن هناك لبس من مثل:كسي الفقير ثوب.

**2-المجرور بحرف الجر**: من مثل قوله تعالى:(ولما سقط في أيديهم)، وهنا يشترط ألا يكون للتعليل أي حرف الجر، فلا تقول:"وقف لك ولا من أجلك" أما فيما يخص إعراب المجرور فإنه يعرب على أنه مجرور لفظا بحرف الجر مرفوع محلا على أنه نائب فاعل.

**3-المصدر** : إن المصدر حين يكون متصرف أي لا يلازم النصب على المصدرية فهو ينوب عن الفاعل المحذوف مثل:فُرِح فرحٌ شديد فهنا نلاحظ أن الفعل فُرِح هو فعل لازم وليس في الجملة مفعول به ففي هذه الحالة ينوب المصدر وهو(فرح) عن الفاعل ويحل محله ، عكس إذا كان المصدر غير متصرف بأن يلازم النصب على المصدرية على نحو: معاذ الله أو سبحان الله، فهنا لا يجوز أن يكون نائبا عن الفاعل.

---

[1]- جمال الدين أبي عبد الله بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني،شرح الشافية الكافية ،تح:عبد المنعم احمده هديري،ط16.مكة المكرمة، دار المأمون للتراث ص607.

[2]-ابن مالك،دليل السالك إلى الفية ابن مالك، عبد الله بن صالح الفوزان،دار المسلم،ط1. 1998،ج1،ص339.

[3]- هود، الآية:44.

ومن الملاحظ أيضا أن المصدر (فرح) مختص أي موصوف بصفة (شديد)أو مضافاً مثل: يفرح فرحُ النصر،**أو** جُلس جلوسُ المؤدب وهذا معناه إذا كان المصدر غير مختص مثل: فـُرِح فرحٌ، ضـُرِب ضربُ فهنا لا يجوز أن يكون نائبا عن الفاعل.

-**الظرف:**إن الظرف ينوب عن الفاعل إذا كان متصرفا مختصا وليس في الجملة مفعول به متصرفا من مثل: شُوهد يومٌ ممطر،ف(يوم) هنا ظرف زمان ناب عن الفاعل وهذا الظرف متصرف،أي لا يلزم النصب على الظرفية فهو من الممكن أن يكون مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا، أما فيما يتعلق بالظرف الغير متصرف بأنه لزم النصب على الظرفية من مثل: **عند ومع وإذا** فهنا لا يجوز أن ينوب عن الفاعل.

المختص: والاختصاص معناه: انه موصوف بصفة مثل وصفه بـ(ممطر) أو يكون مضافا مثل: صيم يوم الاثنين، أما فيما يخص الظرف غير المختص مثل صيم زمنُ، فهنا لا يجوز أن ينوب الفاعل لعدم الفائدة .

**أنواع نائب الفاعل:**

**1-اسم معرب:** على نحو يبيع الفلاح القطن ـ يباع القطن.

**2-اسم مبني** (أي ضمير ظاهر أو مستتر، اسم إشارة، اسم موصول).

-**ضمير ظاهر** مثل: فوجئتُ بزيارتك: التاء ضمير ظاهر مبني في محل رفع نائب فاعل.

-**ضمير مستتر** مثل:العدو **هزم:** فعل ماضي مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

-**اسم إشارة** مثل:يحاكم **هذا** المذنب: اسم إشارة مبني في محل رفع نائب فاعل.

-**اسم موصول** مثل:كوفيء **من** نجح:اسم موصول مبني في محل رفع نائب فاعل.

3-**مصدر مؤول:**من أن والفعل أو أن واسمها وخبرها مثل:عرف انك مجتهد أي عرف اجتهادك.

4-مصدر صريح أو ظرف متصرف أو جار ومجرور إذا كان الفعل ليس له مفعول به وبني للمجهول

**أحكامه: إن أحكام نائب الفاعل هي:**

يجب رفعه، وان يكون بعد المسند وان يذكر في الكلام ، فإن لم يذكر فهو مستتر، وان يؤنث فعله مع المؤنث، وان يكون فعله موحدا ، وإن كان هو مثنى أو مجموعا، ويجوز حذف فعله لقرينة دالة عليه كما في الفاعل[1]

ويتبين من كل هذا أن نائب الفاعل يأخذ خصائص الفعل وأحكامه وبالتالي يتقمص شخصيته وصلاحيته في غياب الفاعل ويتصرف تصرفه وبالتالي فاللغة كالكائن الحي.

**المسند:**

**1-الخبر** : إن الخبر هو عند جميع النحاة سواء البصريين أو الكوفيين وقد يزداد توضيحا فيقال له: خبر المبتدأ ويقال له الخبري النحوي تفرقة بينه وبين مصطلح الخبر المستخدم في العلوم الأخرى ويسمى المسند عند أهل المعاني وبعض النحاة والمحكوم به عند أهل المعاني والمحمول عند الناطقة.

وقد عرفه ابن مالك بقوله:

والخبر الجزء المتم الفائدة كالله بر والأيادي شاهده[2]

فهو هنا قام بتعريف الخبر دون المبتدأ وعد الخبر هو الجزء المتم للفائدة مع المبتدأ ، أو بعبارة أخرى الخبر هو ما يكمل معنى المبتدأ ؛أي هو الجزء الذي ينتظم منه مع المبتدأ جملة مفيدة، مثل قوله تعالى : « الله خالق كل شيء"[3]

وهناك من النحويين من اعترض على تعريف الخبر الوارد في هذا البيت كون أن «الفائدة الكلامي وبدونه لا يكتمل للحديث أي معنى، فهو إذن كالخبر..." [4] ، هناك كذلك الحال والنعت والتمييز هي كذلك تؤدي معان دلالية رغم أنها فضلات وليس عمدة.

---

[1]- بسام قطوس، المختصر في النحو والإملاء والترقيم، ط1، الأردن:2000، مؤسسة حمادة، ص82.

[2]-ابن مالك،دليل السالك إلى الفية إبن مالك،ص164.

[3]- سورة الرمز،الاية:62.

[4]-محمد سمير نجيب اللبدي،معجم المصطلحات النحوية والصرفية،ص72.

-**أنواع الخبر**: للخبر ثلاث أنواع هي خبر مفرد أو جملة أو شبه جملة.

1-**اسم مفرد**: والمقصود به المفرد النحوي لا المفرد الصرفي، وهو الذي ما ليس بجملة ولا شبهها، فيكون بذلك إما واحدا أو اثنين أو جمعا، وهو يكون مشتقا في الأصل من مثل: اسم الفاعل أو اسم المفعول أو صفة المشبهة أو افعل التفضيل،على اعتبار أن الخبر هو وصف والوصف يكون بالمشتق، غير انه يمكن أن يخبر بالجامد أي بغير المشتق وكذلك يخبر بالمصدر من مثل :

العلم نافع . فنافع خبر . وهو اسم مفرد دال على الواحد. مشتق . مشتق (اسم فاعل).

الجنة حق . حق خبر . وهو مصدر.

محمد رجل . رجل خبر ، وهو اسم جامد .

هم رجال . رجال خبر، وهو مفرد دال على الجمع.

2-**جملة** : ونقصد بها اسمية كانت أم فعلية، وكلاهما تصلح لتكون خبر للمبتدأ، ويشترط فيها أن يكون فيها ضمير يربطها بالمبتدأ مثال: الراحمون يرحمهم الرحمن: يرحمهم الرحمن: جملة فعلية في محل رفع خبر والضمير الرابط :هم، وقولك : الخطأ آخره ندم: آخره ندم :جملة اسمية في محل رفع خبر،والضمير الرابط : هاء الغيبة.

وذلك كون من شروط الجملة الخبرية: ثلاث شروط هي:

"احدها أن تكون ندائية، فلا يقال : عادل يا أوفى الأصدقاء على اعتبار عادل مبتدأ وجملة يا أوفى الأصدقاء خبر عنه.

والثاني : ألا تكون مصدّرة بـ لكن أو بل أو حتى لأن كل حرف منها يقتضي كلاما مفيدا قبله.

والثالث: أن تكون مشتملة على رابط يربطها بالمبتدأ إلا إن كانت بمعنى المبتدأ"[1]

---

[1]-محمد اسعد النادري، نحو اللغة العربية،ص523.

3-**شبه الجملة** وهي الجار والمجرور،أو الظرف. مثل قولك: زيد في الدار أي في الدار:جار ومجرور، وشبه الجملة في محل رفع خبر ومثل قولك: زيد عندك، فعند : ظرف مكان، وشبه الجملة في محل رفع خبر " ويشترط لصحة وقوع الظرف والجار والمجرور خبرا أن يكون كل منهما تاما،أي أن يفهم منه متعلقة المحذوف.ويكون ذلك في حالتين:

إحداهما : أن يكون المتعلق كونا عاما نحو: عدنا في البيت ...

والثانية: أن يكون المتعلق كونا خاصا دلت عليه قرينة...كقوله تعالى : (الحر بالحر والعبد بالعبد ) أي : الحر يقتل بالحر والعبد يقتل بالعبد"[1]

" أما الظرف فهو نوعان ظرف زمان ومكان فظرف المكان يخبر به عن اسم العين من مثل: القلم فوق الرفن وكذلك اسم المعنى من مثل السعادة بين يديك، أما فيما يخص ظرف الزمان فهو يخبر به عن اسم المعنى فقط ولا يخبر به عن اسم العين إلا أن أفاد وهو قليل، من مثل الامتحان غدا والنتيجة بعد أسبوع "[2]

**تقديم الخبر وتأخيره وحذفه:**

- **وجوب تأخير الخبر عن المبتدأ:**

هناك مواطن لا يجوز للخبر أن يتقدم فيها على المبتدأ فيجب أن يبقى المبتدأ في الصدارة:

1. أن يكون كل من المبتدأ أو الخبر معرفة أو نكرة صالحة لجعلها مبتدأ ن ولا دليل على المبتدأ أو الخبر، مثل عمر الخليفة الثاني.
2. أن يكون الخبر فعلا يرفع ضميرا مستترا يعود على المبتدأ مثل: المطر انهمر.
3. أن يكون الخبر محصورا فيه فإنما مثل: إنما المتنبي شاعر.
4. أن يكون المبتدأ متصلا بلام الابتداء مثل: لأنت كريم الخلق.
5. أن يكون المبتدأ من الألفاظ التي لها الصدارة في الكلام كأسماء الاستفهام مثل : ما عندك؟أو من في الجامعة.

---

[1]- المرجع السابق،ص523.

[2]-ينظر المرجع نفسه،ص525.

- **تقديمه على المبتدأ:** الأصل في المبتدأ أن يتقدم على الخبر،ولكن هناك حالات توجب مخالفة الأصل ، فيتقدم الخبر على المبتدأ، ومن تلك الحالات:

1 أن يكون المبتدأ نكرة والخبر شبه جملة (ظرفا أو جار ومجرور)، مثل:في الجامعة طلاب، فطلاب هو المبتدأ الذي تأخر عن الخبر الذي تعلق به الجار والمجرور.

2 أن يكون في المبتدأ ضمير يعود على جزء من الخبر، مثل:في الدار صاحبها

3 إذا كان الخبر اسما من أسماء الاستفهام، مثل قوله تعالى:( ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين )، أو أين المفتاح؟

4 أن يكون المبتدأ محصورا بالا أو بإنما نحو : ما في الوحدة إلا القوة وإنما في الوحدة القوة.

- **مواضع حذفه:** قد يحذف في الإجابات عن الأسئلة مثل قولنا من جاء ؟ فيكون الجواب مثلا خالد والتقدير خالد جاء ولكن هناك حالات يجب فيها حذف الخبر:

1 إذا كان في جملة قسمية دل المبتدأ فيها على القسم الصريح،مثل:لعمري أن المتنبي لأعظم الشعراء والتقدير لعمري ، فحذف الخبر.

2 بعد لولا الشرطية مثل لولا زيارتك لخاصمتك، وتقدير الكلام زيارتك كائنة فحذفنا الخبر.

3 إذا كان المبتدأ مشتقا رافعا اسما بعده وقد سد هذا الاسم مسد الخبر مثل: أقائم أبواك فأبواك فاعل لاسم الفاعل قائم سد مسد الخبر.

4 –إذا أغنت الحال عن الخبر مثل ضربي العبد مسيئا، التقدير ضربي العبد إذا كان مسيئا فمسيئا حال سدت مسد الخبر.

5 يحذف الخبر بعد(الواو) التي هي بمعنى مع، مثل كل رجل وضيعته والتقدير مقرونان.

6 يحذف الخبر بعد حيث مثل: أنت متفوق من حيث علمك، والتقدير علمك كائن أو موجود.

7 أن يدل على كون عام تعلق به الجار والمجرور أو الظرف مثل: الكتاب عار المنضدة فالخبر محذوف تقديره كائن أو موجود.

**2-الفعـــل:** إن معنى الفعل في اللغة هو «**الحدث**» أما في اصطلاح النحاة فهو كلمة دلت على معنى في نفسها، واقترنت بأحد الأزمنة الثلاثة: الماضي، والحال، والاستقبال وذلك من مثل: نجح الطالب، وينجح الطالب، انجح يا محمد، مما يعني أن الفعل والاسم يتشابهان في أن كليهما يدل على معنى في نفسه ولكن هناك فارق بينهما ، وهوان الفعل يقترن بالزمن عكس الاسم الذي لا يقترن بالزمن،ويعرف **الجرجاني** الفعل بقوله:"هو ما دل على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة"[1] ؛ أي انه ليس بحاجة لانضمام غيره إليه أي انه ليس بحاجة إلى انضمام كلمة أخرى إليه لاستقلاله / المفهومية، وهو الأمر نفسه الذي أورده **الزمخشري** في كتابه المفصل بقوله:"الفعل ما دل على اقتران حدث بزمان"[2]

**أقسام الفعل وعلاماته:** ينقسم الفعل إلى ثلاثة أقسام هي: الماضي والمضارع والأمر.

**1-الماضي:** وهو الفعل الدال على وقوع الحدث في الزمن الماضي، مثل: ذهب ن كتب، خرج...

**علاماته:** وعلامة الفعل الماضي هي: قبوله (تاء الفاعل ) نحو(جئت) أو (تاء التأنيث الساكنة) نحو: (جاءت هند) فكلمة (جاء) – في المثالين ـ فعل ماضي لقبوله التأنيث.

**2-المضارع:** هو الفعل الدال على وقوع الحدث في الزمن الحاضر أو المستقبل نحو: يذهب،يكتب.

**علاماته:** علامة الفعل المضارع: قبوله (لم) نحو (لم يقم خالد) أو (السين) نحو (سيأتي أخي غدا) أو (سوف) نحو(سوف أذهب معك)ف (يقم و يأتي واذهب)أفعال مضارعة لقبولها العلامات المذكورة.

---

[1]-الجرجاني، التعريفات،ص271.

[2]- الزمخشري،المفصل في علوم اللغة،ص292.

**3-الأمر:** هو الفعل الدال على طلب إيقاع الحدث نحو: اكتب، اقرأ.

**علاماته** :وعلامته هي قبوله نون التوكيد مع دلالته على الطلب(اقرأن)، أو قبوله ياء المخاطبة مع دلالته على الطلب مثل اقرأي.

**أقسام الفعل بحسب أنواعه:** ينقسم الفعل بحسب أنواعه إلى فعل تام وفعل ناقص والمخطط الأتي يبين ذلك:

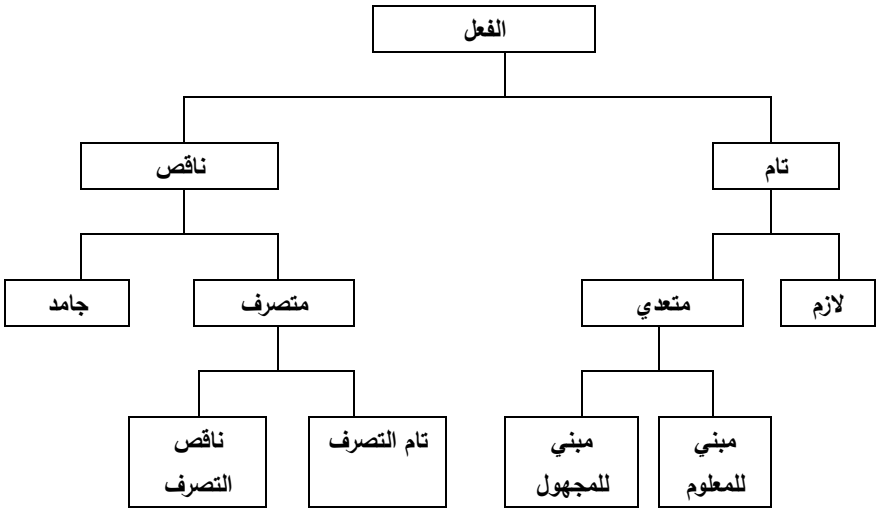


**ترتيبه مع مرفوعه:** إن الفعل يكون دائما سابق لمرفوعه،وهذا على حد قول ابن يعيش في المفصل إذ يقول:«أن يكون أولا،ورتبة الفاعل أن يكون بعده» [1] ؛أي انك عندما تقول جاء احمد فهنا الفعل سابق لمرفوعه ، أما في حالة تقدم احمد على جاء يصير هنا احمد مبتدأ وليس فاعلا، وبالتالي لا يجوز أن يتقدم الفاعل عليه وفي هذا الأمر خلاف بين البصريين والكوفيين حيث تجد الكوفيين قد أجازوا تقدم الفاعل على الفعل[2].

أما سيبويه فقد عبر على هذه الظاهرة، بكونها هي وضع الكلام في غير موضعه[3]

**مواضع حذف الفعل:** من بين المواضع التي يحذف فيها الفعل هي:

---

[1]-ابن يعيش،شرح المفصل،ج2، ص75،76.

[2]- ينظر ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك،ج1،ص238.

[3] - انظر سيبويه،الكتاب،ج1،ص31.

- يحذف في أثناء المحاورات من مثل:قولك المعلم، في الإجابة عن السؤال:من جاء؟.
- كما يحذف مع مرفوعه إذا ناب عنهما حرف جواب مثل قولنا (نعم) لمن سال هل راجعت الدروس؟ أي: راجعت الدروس.

كما يحذف الفعل في عدة أساليب منها:

- في حالة التحذير من شيء،مثل:التمساح التمساح، وتقدير الكلام :احذر التمساح.
- في حالة النداء مثل:يا عبد الله، وتقدير الكلام، أنادي عبد الله.
- في حالة الاشتغال مثل: الكتاب خده، وتقدير الكلام، خذ الكتاب خذه.
- في حالة الإغراء مثل:الأمانة الأمانة، وتقدير الكلام: الزم الأمانة.

**ما ينوب عن الفعل:**

**1-اسم الفعل:** إن اسم الفعل "هو ما ناب عن الفعل في المعنى والعمل، ولم يقبل أية علامة من علامات الأفعال، وهو يدل على المبالغة في المعنى أكثر من الفعل الذي هو بمعناه"[1].أي أن اسم الفعل استعمل نيابة عن الفعل للدلالة على معناه،كما أن اسم الفعل هو" اسم قام مقام الفعل ولا يتصرف تصرف هولا يقبل علاماته.ويرى الكوفيون فيه انه فعل يدل على الحدث ويختلف عن غيره من الأفعال في انه جامد لا يتصرف"[2]؛لان أسماء الأفعال لها ميزة وهي كونها لا تقبل العلامات اللفظية المختصة بالأفعال ولها ميزة أخرى وهي أنها موجزة في لفظها لكن من حيث المعنى فهي عميقة الدلالة.

**أقسام اسم الفعل:**أن اسم الفعل ينقسم إلى:

***أقسامه من حيث الزمن:**

[1]- احمد مختار ومصطفى النحاس زهران ومحمد حماسة عبد اللطيف ،النحو الأساسي،ط4.الكويت:1994،دار السلاسل، ص541.

[2]-محمد سمير نجيب اللبدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، بيروت، مؤسسة الرسالة،ص175.

**1-أسماء أفعال ماضية** وأهمها: مثل:شتان:بمعنى افترق، هيهات:بمعنى بعد، سرعان:بمعنى أسرع:،بطآن. وهو(اقل استعمالا من اسم الأمر).

2-**أسماء فعال مضارعة**:تدل على معنى الفعل المضارع،وأهمها؛مثل: أف:أتضجر، (وي، واها، وا):أعجب أو أتعجب، واها: أعجب، بح(استحسن)، (أوه ،آه،أواه):أتوجع، ، وهو(اقلها استعمالا في اللغة).

3-**أسماء أفعال أمر**، وهي تدل على معنى الأمر، وأهمها:؛مثل:صه:اسكت، مه:كف عن الحديث، هلم، حي:اقبل، آمين:استجب، (هلم ،هيا):أسرع.وهو (الأكثر استعمالا في اللغة).

***أقسامه من حيث الوضع:**

1-**مرتجلة**:وضعت من أول الأمر أسماء، مثل:هيهات، صه "**فهذا اسم اسكت**"[1]،أف.

2-**منقولة**:استعملت أولا في غير اسم الفعل ثم نقلت إليه، والنقل عن:(مصدر،مثل:رويد-ظرف،مثل:دونك-جار و مجرور، مثل:إليك).

إن اسم الفعل القياسي:له صورة واحدة من اسم الفعل وذلك ما جاء على وزن:فعال، مثل نزال، بمعنى انزل، وهو يصاغ من كل فعل ثلاثي مجرد تام متصرف.

**أحكام اسم الفعل:** لا يضاف مثل الفعل-لا يستعمل معه ضمير بارز، فمثلا:هيا، تستعمل للمفرد والمثنى والجمع المذكر والمؤنث-إذا نون فهو نكرة، وإلا فهو معرفة. -المفعول به لا يتقدم عليه، بخلاف الفعل فقد يتقدم المفعول به عليه.

**عمل اسم الفعل:** عمله كالفعل، من حيث التعدي واللزوم وطلب الفاعل الظاهر أو المستتر

يعرب اسم الفعل مبنيا على الحركة أو السكون الموجود في آخره.

[1]-ابن جني ،الخصائص، تح محمد علي النجار،ط1.بيروت:2006، دار علام الكتب،ص656.

2-**المصدر**:إن المصدر "هو الاسم الدال على الحدث، الجاري على الفعل، كالضرب والإكرام" [1]؛ أي أن المصادر هي نوع من الأسماء، وتأتي منها المشتقات والمصادر تكون إما:

**مصادر سماعية**:وتشمل مصادر الأفعال الثلاثية ولها ضوابط غير مطردة، وأوزانها متعددة تختلف باختلاف نوع الفعل ووزنه ودلالته.

**مصادر قياسية**:وتشمل مصادر الأفعال غير الثلاثية، وتختلف أوزانها باختلاف صيغ الأفعال وتكون هذه المصادر رباعية أو خماسية أو سداسية.

أنواع المصادر:تقسم المصادر إلى:

**المصدر العادي**: وهو أصل المشتقات عند الصرفيين، لدلالة على الحدث فقط، ووزنه يعتمد على :1-حروف الفعل: ثلاثية ، رباعية،خماسية،سداسية.2-تعدي الفعل ولزومه،3-وزن الفعل.

2-**اسم المرة**: يصاغ من الثلاثي على أ- وزن فعلة مثل: جلس جلسة ب-إذا كان مصدره الأصلي بالتاء دل على المرة بالوصف مثل رحمه رحمة واحدة.ومن غير الثلاثي : بزيادة التاء على مصدره مثل: انطلق انطلاقة.

3-**اسم الهيئة**: هو مصدر يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن فعلة مثل جلس جلسة الأمير وإذا كانت التاء في مصدره الأصلي دل على الهيئة بالوصف مثل: نشد الضالة نشدة عظيمة وهو لا يصاغ من غير الثلاثي

**المصدر الميمي** :هو مصدر مبدوء بميم زائدة لغير المفاعلة، ويؤذي معنى المصدر الأصلي ويخالفه في صورته وهو يصاغ من الفعل الثلاثي وغي الثلاثي.

**المصدر الصناعي**: وهو أن يزاد على اللفظة ياء مشددة وتاء تأنيث مثل وطنية، نسائية.
صور استعمال المصدر في اللغة: يأتي المصدر الذي يعمل عمل الفعل على ثلاثة صور هي:

[1]-ابن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى،ص260.

1 أن يكون مضافا وهو إما أن يكون مضافا للفاعل أو مضافا للمفعول.

2 أن يكون مجرد من (أل) والإضافة، أي منونا.

3 أن يكون مقترنا(أل) وهي صورة نادرة جدا في اللغة مثل قول الشاعر:

ضعيف النكابة أعداءه  يخال الفرار يراخي الأجل

3- **اسم الفاعل:**هو ما اشتق من مصدر المبني للفاعل، ووزنه من الثلاثي على وزن فاعل مثل قائم ومن غير الثلاثي على وزن مضارعه وإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الأخر مثل مدحرج.

4-**اسم المفعول:**هو ما اشتق من مصدر المبني للمجهول، لمن وقع عليه الفعل، ووزنه من: الفعل الثلاثي: على وزن مفعول مثل معلوم ومن غير الثلاثي على وزن اسم الفاعل مع فتح ما قبل الأخر، مثل مكرم.

وغيرها من الأسماء المشتقة التي تعمل عمل الفعل والمخطط الأتي يبين الأسماء التي تعمل عمل الفعل :

**الأسماء المشتقة التي تعمل عمل الفعل**

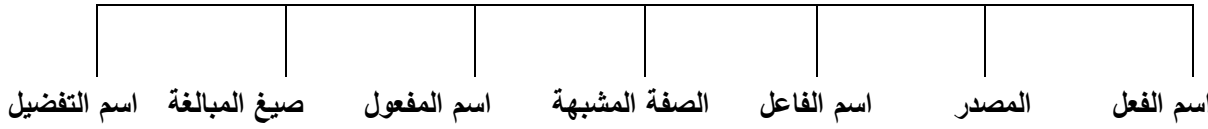

# الفصل الثانـي

# تحليل النص المدروس

**النص المدروس:** معلقة عنترة بن شداد العبسي

هَلْ غَادَرَ الشُّعَرَاءُ منْ مُتَرَدَّمِ أم هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بعدَ تَوَهُّمِ

يَا دَارَ عَبْلةَ بِالجَواءِ تَكَلَّمِي وَعِمِّيَ صَبَاحاً دَارَ عبْلةَ واسلَمِي

فَوَقَّفْتُ فيها نَاقَتي وكَأَنّها فَدَنٌ لأَقْضي حَاجَةَ المتلَوِّمِ

وتَحُلُّ عَبلَةُ بِالجَوَاءِ وأَهْلُنَا بالحَزنِ فَالصَّمَـانِ فَالمتثَلّمِ

حُيِّيْت مِنْ طَلَلٍ تَقادَمَ عَهْدُه أَقْوى وأَقْفَرَ بَعـدَ أُمِّ الهيَ ْثَمِ

حَلَّتْ بِأَرض الزَّائِرِينَ فَأَصْبَحَتْ مِعسِراً عليَّ طِلاَبُكِ ابنَةَ مَخْرَم

عُلِّقْتُهَا عَرْضاً وأَقْتلُ قَوْمَهَا زعماً لعَمرُ أبيكَ لَيسَ بِمَزْعَمِ

ولقد نزَلْتِ فَلا تَظُنِّي غَيْرَهُ مِنّي بِمَنْزِلَةِ المحِبِّ المكْرَمِ

كَيفَ المزارُ وقد تَربَّع أَهْلُهَا بِعُنَيْزَتَيْنِ وأَهْلُنَا بِالغَيْـلَمِ

إنْ كُنْتِ أَزْمَعْتِ الفِراقَ فَإِنَّمَا زَمَّت رِكَائِبُكُمْ بِلَيْلٍ مُظْلِم

مَا رَاعَني إلاَّ حمولةُ أَهْلِهَا وسْطَ الدِّيَارِ تَسُفُّ حَبَّ الخِمْخِمِ

فِيهَا اثْنَتانِ وأَرْبعونَ حَلُوبةً سُوداً كَخافيةِ الغُرَابِ الأَسْحَمِ

إذْ تَسْتَبِيْكَ بِذِي غُروبٍ وَاضِحٍ عَذْبٍ مُقَبَّـلُهُ لَذيذُ المطْعَمِ

وكَأَنَّ فَارَةَ تَاجِرٍ بِقَسِيْمَة سَبَقَتْ عوَارِضَها إليكَ مِن الفَمِ

أوْ رَوْضةً أُنُفاً تَضَمَّنَ نبَ ْتَهَا غَيْثٌ قليلُ الدَّمنِ ليسَ بِمَعْلَمِ

جَادَتْ عليهِ كُلُّ بِكرٍ حُرَّةٍ فَتَرَكْنَ كُلَّ قَرَارَةٍ كَالـدِّرْهَمِ

سَحّاً وتَسْكاباً فَكُلَّ عَشِيَّةٍ يَجْرِي عَلَيها الماء لمَ يتَ َصرَّمِ

وَخَلَى الذُّبَابُ بها فَلَيسَ بِبَارِحٍ غَرِداً كَفِعْل الشَّاربِ المتَرَنِّمِ

هَزِجاً يَحُكُّ ذِراعَهُ بذِراعِهِ دْحَ المكبِّ على الزِّنَادِ الأَجْذَمِ

تُمْسِي وتُصْبِحُ فَوْقَ ظَهْرِ حَشيّةٍ وأَبِيتُ فَوْقَ سرَاةِ أدْهَمَ مُلْجَمِ

وَحَشِيَّتي سَرْجٌ على عَبْلِ الشَّوَى نَهدٍ مَرَاكِلُهُ نَبِيلِ المحْزِمِ

هَل تبُ ْلِغَنِّي دَارَهَا شَدَنِيَّةَ لُعِنَتْ بِمَحْرُومِ الشَّرابِ مُصَرَّمِ

خَطَّارَةٌ غِبَّ السُّرَى زَيَّافَةٌ طِسُ الإِكَامَ بِوَخذِ خُفٍّ ميثمِ

تَأْوِي لَهُ قُلُصُ النَّعَامِ كَما أَوَتْ حِزَقٌ يَمَانِيَةٌ لأَعْجَمَ طِمْطِمِ

يتَ ْبَعْنَ قُلَّةَ رأْسِهِ وكـأَنهَّ ُ حَرَجٌ على نعَ ْشٍ لهَنُّ َ مُـخَيَّمِ

صَعْلٍ يعُودُ بِذِي العُشَيرَةِ بيَْضَةُ كَالعَبْدِ ذِي الفَرْو الطَّويلِ الأَصْلَمِ
شَرَبَتْ بِماءِ الدُّحرُضينِ فَأَصْبَحَتْ زَوْراءَ تَنْفِرُ عن حيَاضِ الدَّيْلَمِ
وكَأَنَّمَا ينَْأَى بِجانبِ دَفِّها ال وَحْشِيِّ مِنْ هَزِجِ العَشِيِّ مُؤَوَّمِ
هِرٍّ جَنيبٍ كُلَّما عَطَفَتْ لهُ غَضَبَ اتَّقاهَا بِاليَدَينِ وَبِالفَمِ
برَكَتْ عَلَى جَنبِ الرِّدَاعِ كَأَنَّمَا برَكَتْ عَلَى قَصَبٍ أَجَشَّ مُهَضَّمِ
وكَأَنَّ رُباْ أَوْ كُحَيْلاًَ مُقْعَداً حَشَّ الوَقُودُ بِهِ جَوَانِبَ قُمْقُمِ
ينَْبَاعُ منْ ذِفْرَى غَضوبٍ جَسرَةٍ زَيَّافَةٍ مِثلَ الفَنيقِ المكْدَمِ
إِنْ تغُْدِفِي دُونِي القِناعَ فإِنَّنِي طَبٌّ بِأَخذِ الفَارسِ المسْتَلْئِمِ
أَثْنِي عَلَيَّ بِمَا عَلِمْتِ فإِنَّنِي سمْحٌ مُخَالقَتي إِذَا لم أُظْلَمِ
وإِذَا ظُلِمْتُ فإِنَّ ظُلْمِي بَاسِلٌ مُرٌّ مَذَاقَتُهُ كَطَعمِ العَلْقَمِ
ولقَد شَرِبْتُ مِنَ المدَامةِ بعَْدَما رَكَدَ الهوَاجرُ بِالمشوفِ المعْلَمِ
بِزُجاجَةٍ صَفْراءَ ذاتِ أَسِرَّةٍ قُرِنَتْ بِأَزْهَر في الشَّمالِ مُقَدَّمِ
فإِذَا شَرِبْتُ فإِنَّنِي مُسْتَهْلِكٌ مَالي وعِرْضي وافِرٌ لمَ يُكلَمِ
وإِذَا صَحَوتُ فَما أُقَصِّرُ عنْ نَدَىً وكَما عَلمتِ شمَائِلي وتَكَرُّمي
وحَلِيلِ غَانِيةٍ تَرَكْتُ مُجدَّلاً تَمكُو فَريصَتُهُ كَشَدْقِ الأَعْلَمِ
سَبَقَتْ يَدايَ لهُ بِعاجِلِ طَعْنَةٍ ورِشاشِ نافِذَةٍ كَلَوْنِ العَنْدَمِ
هَلاَّ سأَلْتِ الخَيلَ يا ابنةَ مالِكٍ إِنْ كُنْتِ جاهِلَةً بِمَا لمَ تَعْلَمِي
إِذْ لا أَزَالُ عَلَى رِحَالةِ سَابِحٍ نهدٍ تعاوَرُهُ الكُماةُ مُكَلَّمِ
طَوْراً يجُرَّدُ للطِّعانِ وتَارَةً يَأْوِي إِلى حَصِدِ القِسِيِّ عَرْمرِمِ
يُخْبِرِكِ مَنْ شَهِدَ الوَقيعَةَ أَنَّنِي أَغْشى الوَغَى وأَعِفُّ عِنْد المغْنَمِ
ومُدَّجِجٍ كَرِهَ الكُماةُ نِزَالَهُ لامُمْعنٍ هَرَباً ولا مُسْتَسلِمِ
جَادَتْ لهُ كَفِّي بِعاجِلِ طَعْنةٍ بِمُثَقَّفٍ صَدْقِ الكُعُوبِ مُقَوَّمِ
فَشَكَكْتُ بِالرُّمْحِ الأَصَمِّ ثِيابهُ ليسَ الكَريمُ على القَنا بِمُحَرَّمِ
فتَرَكْتُهُ جَزَرَ السِّبَاعِ ينَشْنَهُ يقَْضِمْنَ حُسْنَ بَنانهِ والمعِْصَمِ
ومِشَكِّ سابِغةٍ هَتَكْتُ فُروجَها بِالسَّيف عنْ حَامِي الحَقيقَة مُعْلِمِ
رَبِذٍ يدَاهُ بالقِدَاح إِذَا شَتَا هَتَّاكِ غَاياتِ التَّجارِ مُلَوَّمِ

لما رَآنِي قَدْ نزَلتُ أُرِيدُهُ أَبْدَى نَواجِذَهُ لِغَيرِ تَبَسُّ

عَهدِي بِهِ مَدَّ النَّهارِ كَأَنَّما خُضِبَ البَنَانُ ورَأْسُهُ بِالعَظْلَمِ

فَطعنْتُهُ بِالرُّمْحِ ثمَّ عَلَوْتُهُ بِمُهَنَّدٍ صافِي الحَديدَةِ مِخْذَمِ

بَطلٌ كأَنَّ ثِيابَهُ فِي سَرْجةٍ يُحْذَى نِعَالَ السِّبْتِ لِيْسَ بِتَوْأَمِ

ياشَاةَ ما قَنَصٍ لِمَنْ حَلَّتْ لهُ محَرُمَتْ عَلَيَّ وَلَيْتَها لم تَحْرُمِ

فَبَعَثْتُ جَارِيَتِي فَقُلْتُ لها اذْهَبِي فَتَجَسَّسِي أَخْبارَها لِيَ واعْلَمِي

قَالتْ : رَأيتُ مِنَ الأَعادِي غِرَّةً والشَاةُ مُمْكِنَةٌ لِمَنْ هُو مُرْتَمِي

وكأَنَّمَا التَفَتَتْ بِجِيدِ جَدَايةٍ رَشَاءٍ مِنَ الغِزْلانِ حُرٍ أَرْثَمَ

نبُئتُ عَمْراً غَيْرَ شاكِرِ نِعْمَتِي والكُفْرُ مَخْبَثَةٌ لِنَفْسِ المنْعِمِ

ولقَدْ حَفِظْتُ وَصَاةَ عَمِّي بِالضُّحَى إِذْ تَقْلِصُ الشَّفَتَانِ عَنْ وَضَحِ الفَم

فِي حَوْمَةِ الحَرْبِ التي لا تَشْتَكِي غَمَرَا تها الأَبْطَالُ غَيْرَ تَغَمْغُمِ

إِذْ يتَّقُونَ بِيَ الأَسِنَّةَ لم أَخِمْ عَنْها ولَكنِّي تَضَايَقَ مُقْدَمي

لما رَأَيْتُ القَوْمَ أَقْبَلَ جمْعُهُمْ يتَذَامَرُونَ كَرَرْتُ غَيْرَ مُذَمَّمِ

يَدْعُونَ عَنْتَرَ والرِّماحُ كأَنَّها أَشْطَانُ بِئْرٍ فِي لَبانِ الأَدْهَمِ

مازِلْتُ أَرْمِيهُمْ بِثغْرَةِ نَحْرِهِ ولِبانِهِ حَتَّى تَسَرْبَلَ بِالدَّمِ

فَازْوَرَّ مِنْ وَقْعِ القَنا بِلِبانِهِ وشَكَا إِلَيَّ بِعَبْرَةٍ وَتَحَمْحُمِ

لو كانَ يَدْرِي مَا المحاوَرَةُ اشْتَكَى وَلَكانَ لو عَلِمْ الكَلامَ مُكَلِّمِي

ولقَدْ شَفَى نفْسي وَأَذهَبَ سُقْمَهَا قِيْلُ الفَوارِسِ وَيْكَ عَنْتَرَ أَقْدِمِ

والخَيلُ تَقْتَحِمُ الخَبَارَ عَوَابِساً ن بَيْنَ شَيْظَمَةٍ وَآخَرَ شَيْظَمِ

ذُللٌ رِكَابِي حَيْثُ شِئْتُ مُشَايعِي فلُبِّي وأَحْفِزُهُ بِأَمْرٍ مُبْرَمِ

ولقَدْ خَشَيْتُ بِأَنْ أَمُوتَ ولمَ تَدُرْ للحَرْبِ دَائِرَةٌ على ابْنَي ضَمْضَمِ

الشَّاتِمِيْ عِرْضِي ولمَ أَشْتِمْهُمَا والنَّاذِرَيْنِ إِذْ لمَ أَلَقَهُمَا دَمِي

إِنْ يفَعْلا فَلَقَدْ تَرَكتُ أَباهمُا جَزَرَ السِّباعِ وَكُلِّ نِسْرٍ قَشْعَمِ

**مجموعة الشرائح:** لدراسة القصيدة وتحليلها،وحتى نتبين مدى ارتباط المعنى بكل من المسند والمسند إليه، قمنا بتقسيم القصيدة إلى ثمانية شرائح وهي:

ش1: الوقوف على الأطلال (1–5).

ش2:الطعن(الرحلة)(6–12).

ش3:الغول وغيره (13–32).

ش4:قتله زوج المرأة الحسناء (33–38).

ش5:قتله الفارس المدجج(39–42).

ش6:قتله شيخ القبيلة وغيره (43–56).

ش7:مقاتلته القوم وغيرهم (57–67).

ش8:وصف المعركة والإبل (68–75).

## الاشتغال على الشرائح:

**الشريحة الأولى:** الوقوف على الأطلال.

هَلْ غَادَرَ الشُّعَرَاءُ منْ مُتَرَدَّمِ أم هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بعدَ تَوَهُّمِ

يَا دَارَ عَبْلةَ بِالجَواءِ تَكَلَّمِي وَعِمِّيَ صَبَاحاً دَارَ عبْلةَ واسلَمِي

فَوَقَّفْتُ فيها نَاقَتي وكَأَنّها فَدَنٌ لأَقْضي حَاجَةَ المتَلَوِّمِ

وتَحُلُّ عَبلَةُ بِالجَوَاءِ وأَهْلُنَا بالحَزنِ فَالصَّمَانِ فَالمتثَلّمِ

حُيِّيْت مِنْ طَلَلٍ تَقادَمَ عَهْدُه أَقْوى وأَقْفَرَ بَعدَ أُمِّ الهيَثْمِ

| المسند إليه | نوعه | الإعراب | المسند | نوعه | الإعراب |
|---|---|---|---|---|---|
| الشعراء | فاعل | فاعل مرفوع وعلامة رفع الضمة | غادر | فعل | فعل ماض مبني على الفتح |
| التاء في عرفت | ضمير متصل | في محل رفع فاعل | عرفت | فعل | فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء المخاطب |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الياء في تكلمي | ضمير متصل | في محل رفع فاعل | تكلمي | فعل | فعل أمر مبني على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة |
| الياء في عمي | ضمير متصل | في محل رفع فاعل | عمي | فعل | فعل أمر مبني على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة |
| الياء في اسلمي | ضمير متصل | في محل رفع فاعل | اسلمي | فعل | فعل أمر مبني على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة |
| التاء في وقفت | ضمير متصل | في محل رفع فاعل | وقف | فعل | فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء المتكلم |
| الهاء | ضمير متصل | في محل نصب اسم كأن | فدن | اسم | خبر كأن مرفوع وعلامة رفعه الضمة |
| الضمير العائد على اقضي | ضمير مستتر | في محل رفع فاعل | اقضي | فعل | فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل وعلامة نصبه الفتحة |
| عبلة | فاعل | فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره | تحل | فعل | فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة |
| أهل | اسم | مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره | | | |
| التاء في حييت | ضمير متصل | التاء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع نائب فاعل | حيي | فعل | فعل ماضي مبني للمجهول مبني على السكون لاتصاله بتاء المخاطب |
| عهد | فاعل | فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره | تقادم | فعل | فعل ماضي مبني على الفتح الظاهرة على آخره |
| الضمير العائد على(هو) | ضمير مستتر | في محل رفع فاعل | أقوى | فعل | فعل ماضي مبني على الفتح المقدر علىم آخره منع من ظهوره التعذر |
| الضمير العائد على | ضمير مستتر | الفاعل ضمير مستتر تقديره هو في محل رفع فاعل | أقفر | فعل | فعل ماضي مبني على الفتح الظاهر على آخره |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الظل(هو) | | | | | |

الجدول يبين أن المسند إليه في الشريحة ورد أربعة عشرة مرة والمسند ورد ثلاثة عشرة مرة موزعة على لنحو التالي:

| المسند إليه: | التكرار | النسبة | المسند | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|---|---|
| الفاعل | 11 مرة | %78.57 | فعل | 12 مرة | %92.30 |
| المبتدأ: | مرتين | .%14.28 | الخبر | مرة واحدة | %7.69 |
| نائب الفاعل | مرة واحدة | %7.14 | | | |

يمكن تمثيل نسب تواجد المسند إليه والمسند في الشريحة الأولى كما يلي:

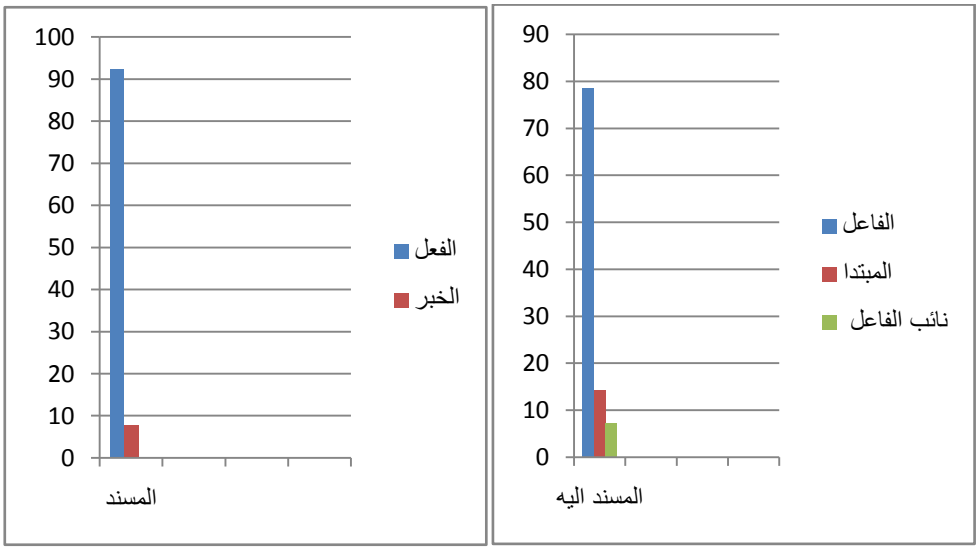


مخطط نسب المسند إليه  مخطط نسب المسند

**الشريحة الثانية:** الطعن (الرحلة).

حَلَّتْ بِأَرض الزَّائِرِينَ فَأَصْبَحَتْ  مِعسِراً عليَّ طِلاَبُكِ ابنَةَ مَخْرَم
عُلِّقْتُهَا عَرْضاً وأَقْتُلُ قَوْمَهَا  زعماً لعَمرُ أبيكَ لَيسَ بِمَزْعَمِ
ولقد نزَلْتِ فَلا تَظُنِّي غَيْرَهُ  مِنّي بِمَنْزِلَةِ المحِبِّ المكْرَم
كَيفَ المزارُ وقد تَربَّع أَهْلُهَا  بِعُنَيْزَتَيْنِ وأَهْلُنَا بِالغَيْـلَم
إنْ كُنْتِ أزْمَعْتِ الفِراقَ فَإِنَّمَا  زَمَّت رِكَائِبُكُمْ بِلَيْلٍ مُظْلِم
مَا رَاعَنِي إلاَّ حمولةُ أَهْلِهَا  وسْطَ الدِّيَارِ تَسُفُّ حَبَّ الخِمْخِمِ

فِيهَا اثْنَتَانِ وأَرْبعونَ حَلُوبَةً سُوداً كَخافيةِ الغُرَابِ الأَسْحَمِ

| المسند إليه | نوعه | الإعراب | المسند | نوعه | الإعراب |
|---|---|---|---|---|---|
| الضمير العائد في حلت | ضمير مستتر | الفاعل ضمير مستتر تقديره هي | حل | فعل | فعل ماضي مبني على الفتح الظاهر على آخره |
| الضمير العائد في أصبح | ضمير مستتر | اسم أصبح ضمير مستتر تقديره هو | أصبح | فعل | فعل ماضي ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره |
| طلاب | اسم | فاعل للصفة المشبهة عسر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره | عسرا | اسم | خبر أصبح منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهر |
| التاء في علقت | ضمير متصل | ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل | علق | فعل | فعل ماضي مبني للمجهول مبني على السكون لاتصاله بتاء المتكلم |
| الضمير العائد في أقتل | ضمير مستتر | الفاعل ضمير مستتر تقديره انا | أقتل | فعل | فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة |
| عمر | اسم | مبتدا مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره | قسم(م قدر) | اسم | خبر محذوف |
| الضمير العائد في ليس(هو ) | ضمير مستتر | اسم ليس ضمير مستتر تقديره هو يعود على زعم | ليس | فعل جامد | فعل ماض جامد ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره |
| | | | مزعم | اسم | خبر ليس مجرور لفظا منصوب محلا وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد |
| التاء في نزلت | ضمير متصل | نزل | فعل | ضمير متصل مبني على الكسر في محل رفع فاعل | فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بتاء المخاطبة |
| ياء المخاطبة | ضمير متصل | تظني | فعل | ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل | فعل مضارع مجزوم بلا الناهية مبني على الحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة |
| المزار | اسم | كيف | اسم | مبتدا مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره | اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم |
| أهل | اسم | تربع | فعل | فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة | فعل ماضي مبني على الفتح الظاهر على آخره |
| أهل | اسم | بالغيلم | شبه جملة | مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة | شبه جملة متعلقة بمحذوف خبر المبتدأ |
| التاء في كنت | ضمير متصل | كنت( كان) | فعل | ضمير متصل مبني على الكسر في محل رفع اسم كان | فعل ماضي ناقص مبني على السكون لاتصاله بتاء المخاطبة |
| التاء في أزمعت | ضمير متصل | أزمع | فعل | ضمير متصل مبني على الكسر في محل رفع فاعل | فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بتاء المخاطبة |
| ركاب | اسم | زم | فعل | نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة | فعل ماضي مبني للمجهول مبني على الفتح الظاهر |
| حمولة | اسم | راع | فعل | فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة | فعل ماضي مبني على الفتح الظاهر على آخره |
| الضمير العائد في تسف | ضمير مستتر | تسف | فعل | الفاعل ضمير مستتر تقديره هي | فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره |
| اثنتان | اسم | فيها | شبه جملة | مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف | شبه ج جار ومجرور في محل رفع خبر متقدم |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | لأنه ملحق بالمثنى | | | |

الجدول يبين أن المسند إليه في الشريحة ورد ثمانية عشر مرة والمسند تسعة عشرة مرة على النحو التالي:

| المسند إليه | التكرار | النسبة | المسند | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|---|---|
| الفاعل | تسعة مرات | %50 | الفعل | 13مرة | %68.42 |
| المبتدأ: | سبعة مرات | %38.88 | الخبر | 6مرات | %31.57 |
| نائب الفاعل | مرتين | %11.11 | حذف | في موضعين | %10.52 |
| | | | تقدم | في موضعين | %10.52 |

يمكن تمثيل نسب تواجد المسند إليه والمسند في الشريحة الثانية كما يلي:

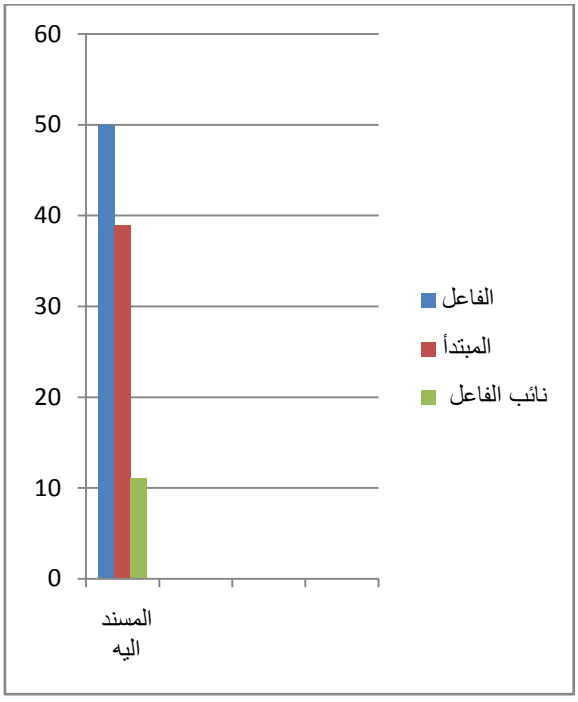


مخطط نسب المسند إليه

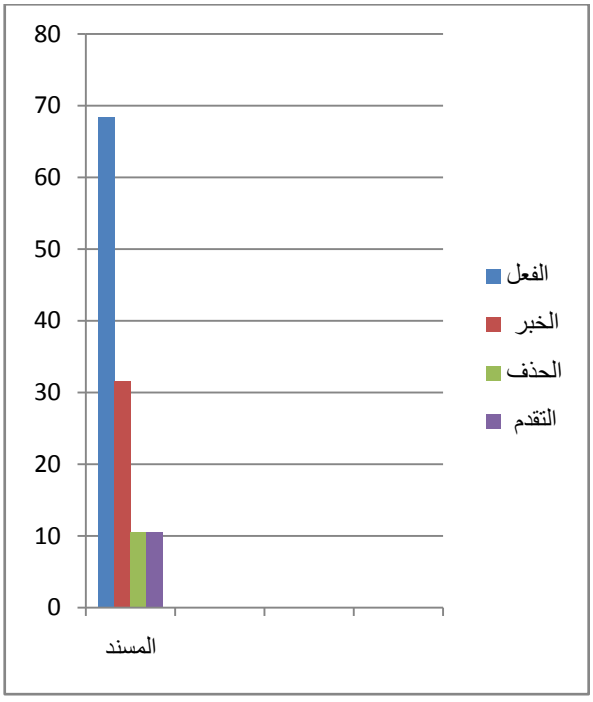


مخطط نسب المسند

**الشريحة الثالثة** :الغول وغيره

إذْ تَسْتَبِيْكَ بِذِي غُروبٍ وَاضِحٍ عَذْبٍ مُقَبَّلُهُ لَذيذُ المطْعَمِ
وكَأَنَّ فَارَةَ تَاجِرٍ بِقَسِيْمَـة سَبَقَتْ عوَارِضَها إليكَ مِن الفَمِ
أوْ رَوْضةً أُنُفاً تَضَمَّنَ نبَـْتَهَا غَيْثٌ قليلُ الدَّمنِ ليسَ بِمَعْلَمِ
جَادَتْ علَيهِ كُلُّ بِكرٍ حُرَّةٍ فَتَرَكْنَ كُلَّ قَرَارَةٍ كَالدِّرْهَمِ

سَحّاً وتَسْكاباً فَكُلَّ عَشِيَّةٍ يَجْرِي عَلَيها الماء لمَ يتَصرَّمِ

وَخَلَى الذُّبَابُ بها فَلَيسَ بِبَارِحٍ غَرِداً كَفِعْل الشَّـارِبِ المتَرَنِّمِ

هَزِجاً يَحُكُّ ذِراعَهُ بذِراعِهِ قَدْحَ المكبِّ على الزِّنَادِ الأَجْذَمِ

تُمْسِي وتُصْبِحُ فَوْقَ ظَهْرِ حَشيّةٍ وأَبِيتُ فَوْقَ سرَاةِ أَدْهَمَ مُلْجَمِ

وَحَشِيَّتي سَرْجٌ على عَبْلِ الشَّوَى نَهدٍ مَرَاكِلُهُ نَبِيلِ المحْزِمِ

هَل تبُلِغَنِّـي دَارَهَا شَدَنِيَّةَ لُعِنَتْ بِمَحْرُومِ الشَّرابِ مُصَرَّمِ

خَطَّارَةٌ غِبَّ السُّرَى زَيَّافَةٌ تَطِسُ الإِكَامَ بِوَخذِ خُفٍّ ميثمِ

وكَأَنَّمَا تَطِسُ الإِكَامَ عَشِيَّةً بِقَرِيبِ بَينَ نْسِمَيْنِ مُصَلَّمِ

تَأْوِي لَهُ قُلُصُ النَّعَامِ كَما أَوَتْ حِزَقٌ يَمَانِيَّةٌ لأَعْجَمَ طِمْطِمِ

يتَبْعَنَ قُلَّةَ رأْسِهِ وكـأَنَّهُ حَرَجٌ على نعَشٍ لهَنُّ مُخَيَّمِ

صَعْلٍ يعُودُ بِذِي العُشَيرَةِ بيَضَةُ كَالعَبْدِ ذِي الفَرْو الطَّوِيلِ الأَصْلَمِ

شَرَبَتْ بِماءِ الدُّحرُضينِ فَأَصْبَحَتْ زَوْراءَ تَنْفِرُ عن حيَاضِ الدَّيْلَمِ

وكَأَنَّمَا ينَأَى بِجانبِ دَفَّها ال وَحْشِيِّ مِنْ هَزِجِ العَشِيِّ مُؤَوَّمِ

هِرٍّ جَنيبٍ كُلَّما عَطَفَتْ لهُ غَضَبَ اتَّقاهَا بِاليَدَينِ وَبِالفَمِ

برَكَتْ عَلَى جَنبِ الرِّدَاعِ كَأَنَّمَا برَكَتْ عَلَى قَصَبٍ أَجَشَّ مُهَضَّمِ

وكَأَنَّ رُباْ أَوْ كُحَيْلاًَهُ مُقْعَداً حَشَّ الوَقُودُ بِهِ جَوَانِبَ قُمْقُمِ

| المسند إليه | نوعه | الإعراب | المسند | نوعه | الإعراب |
|---|---|---|---|---|---|
| الضمير العائد في تستبتي | ضمير مستتر | الفاعل ضمير مستتر تقديره هي | تستبي | فعل | فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على أخره منع من ظهورها الثقل |
| مقبل | اسم | فاعل للصفة المشبهة(عذب) مرفوع وعلامة رفعه الضمة | | | |
| فارة | اسم | اسم كأن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة | سبقت عوار ضمها | ج فعلية | جملة فعلية في محل رفع خبر كأن |
| الضمير | ضمير | الفاعل ضمير مستتر | سبق | فعل | فعل ماضي مبني على الفتح الظاهر |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| العائد في سبقت | مستتر | تقديره هي | | | على آخره |
| غيث | اسم | فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة | تضمن | فعل | فعل ماضي مبني على الفتح الظاهر على آخره |
| الضمير العائد في غيث(هو) | ضمير مستتر | اسم ليس ضمير مستتر تقديره هو | ليس | فعل جامد | فعل ماضي جامد ناقص مبني على الفتح الظاهر |
| | | | معلم | اسم | خبر ليس مجرور لفظا منصوب محلا وعلامة نصبه الفتحة المقدرة في آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائدة |
| كل | اسم | فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره | جاء | فعل | فعل ماضي مبني على الفتح الظاهر على آخره |
| النون في تركن | ضمير متصل | نون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل | ترك | فعل | فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة |
| الماء | اسم | فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة | يجري | فعل | فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل |
| | | | يتصرم | فعل | فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون |
| الذباب | اسم | فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره | خلا | فعل | فعل ماضي مبني على الفتح المقدرة منع من ظهوره التعذر |
| الضمير العائد على الذباب | ضمير مستتر | اسم ليس ضمي مستتر تقديره هو يعود على الذباب | ليس | فعل جامد | فعل ماضي جامد ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره |
| | | | بارح | اسم | خبر ليس مجرور لفظا منصوب محلا وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحل بحركة حرف الجر الزائدة |
| | | غردا | اسم | | خبر... منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره |
| الضمير العائد في يجك على الذباب | ضمير مستتر | الفاعل ضمير مستتر تقديره هو | هزجا | اسم | خبر ثان لبارح في البيت السابق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره |
| | | | يحك | فعل | فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره |
| الضمير العائد في تمسي على عبلة | ضمير مستتر | اسم تمسي ضمير مستتر تقديره هي | تمسي | فعل | فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل خبر أمسى محذوف |
| الضمير العائد في تصبح على عبلة | ضمير مستتر | اسم تصبح ضمير مستتر تقديره هي | تصبح | فعل | فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة |
| الضمير العائد في أبيت | ضمير مستتر | اسم أبيت ضمير مستتر تقديره أنا | أبيت | فعل | فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره |
| خشية | اسم | مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الأخر منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة | سرج | اسم | خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره |
| مراكل | اسم | فاعل مرفوع (للصفة المشبهة نهد)وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره | | | |
| شدنية | اسم | فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة | تبلغ | فعل | فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الضمير العائد في لعنت | ضمير مستتر | نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي | لعنت | فعل | فعل ماضي مبني للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره |
| الضمير العائد في تطس | ضمير مستتر | الفاعل ضمير مستتر تقديره هي | تطس | فعل | فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره |
| الضمير العائد في تطس | ضمير مستتر | الفاعل ضمير مستتر تقديره هي | تطس | فعل | فعل مضارع مرفوع بالضمة |
| قلص | اسم | فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة | تأوي | فعل | فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل |
| حزق | اسم | فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة | أوت | فعل | فعل ماضي مبني على الفتح المقدرة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين |
| نون النسوة | ضمير متصل | ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل | يتبعن | فعل | فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة |
| الهاء في كأنه | ضمير متصل | ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم كأن | حدج | اسم | خبر كأن مرفوع وعلامة رفعه الضمة |
| الضمير العائد في يعود | ضمير مستتر | الفاعل ضمير مستتر تقديره هو | يعود | فعل | فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة |
| الضمير العائد في شربت | ضمير مستتر | الفاعل ضمير مستتر تقديره هي | شرب | فعل | فعل ماضي مبني على الفتح الظاهر على آخره |
| الضمير العائد في أصبح | ضمير مستتر | اسم أصبح ضمير مستتر تقديره هي | أصبح | فعل | فعل ماضي ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره |
| | | | زوراء | اسم | خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | الظاهرة على آخره |
| الضمير العائد في تنفر | ضمير مستتر | الفاعل ضمير مستتر تقديره هي | تنفر | فعل | فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة |
| | | | تنفر عن حياض | ج فعلية | جملة فعلية في محل نصب خبر ثاني لأصبح |
| الضمير العائد في تنأى | ضمير مستتر | الفاعل ضمير مستتر تقديره هي | تنأى | فعل | فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الإلف منع من ظهورها التعذر |
| الضمير العائد في عطف | ضمير مستتر | الفاعل ضمير مستتر تقديره هي | عطفت | فعل | عطف : فعل ماضي مبني على الفتح الظاهرة على آخره |
| الضمير العائد في اتقى يعود على هر | ضمير مستتر | الفاعل ضمير مستتر تقديره هو | اتقى | فعل | فعل ماضي مبني على الفتح المقدر على آخره بالتعذر |
| الضمير العائد في برك | ضمير مستتر | الفاعل ضمير مستتر تقديره هي | برك | فعل | فعل ماضي مبني على الفتح الظاهر على آخره |
| الضمير العائد في برك | ضمير مستتر | الفاعل ضمير مستتر تقديره هي | برك | فعل | فعل ماضي مبني على الفتح الظاهر على آخره |
| ربّا | اسم | اسم كأن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره | حش الوقود | جملة فعلية | جملة فعلية في محل رفع خبر كأن |
| الوقود | اسم | فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره | حش | فعل | فعل ماضي مبني على الفتح الظاهر على آخره |

الجدول يبين أن المسند إليه في الشريحة ورد ست وثلاثين مرة والمسند واحد وأربعون مرة موزعة على النحو التالي:

| المسند إليه | التكرار | النسبة | المسند | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|---|---|
| الفاعل | 25 مرة | %69.44 | الفعل | 31 مرة | %75.60 |
| المبتدأ | 10مرات | %27.77 | الخبر | 10 مرات | %24.39 |
| **نائب الفاعل** | مرة واحدة | %2.77 | / | / | / |

يمكن تمثيل نسب تواجد المسند إليه والمسند في الشريحة الثالثة كما يلي:

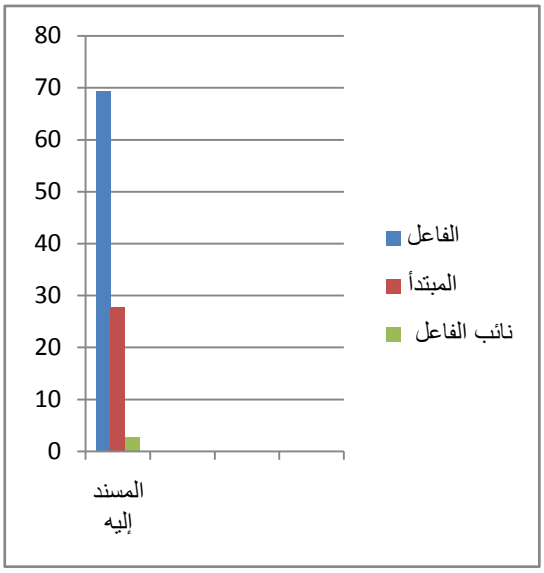


مخطط نسب المسند إليه

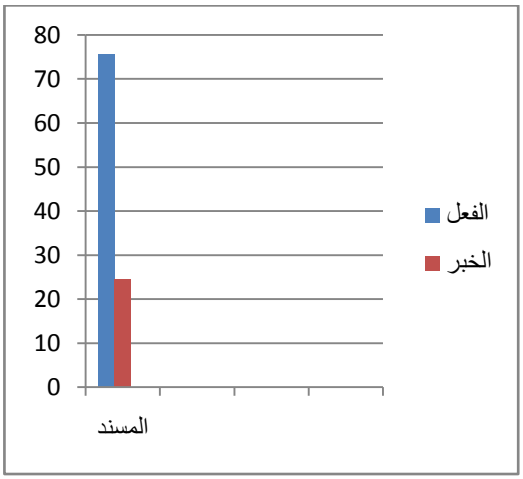


مخطط نسب المسند

**الشريحة الرابعة** : قتله زوج المرأة الحسناء

يَنْبَاعُ من ذِفْرَى غَضوبٍ جَسرَةٍ زَيَّافَةٍ مِثلَ الفَنيقِ المكْدَمِ
إنْ تغْدِني دُوني القِناعَ فإنَّني طَبٌّ بِأَخذِ الفَارسِ المسْتَلْئِمِ
أَثْنِي عَلَيَّ بِمَا عَلِمْتِ فإنَّني سمْحٌ مُخَالقَتي إذَا لم أُظْلَمِ
وإذَا ظُلِمْتُ فإنَّ ظُلْمِي بَاسِلٌ مُرٌّ مَذَاقَتُهُ كَطَعمِ العَلْقَمِ
ولقَد شَرِبْتُ مِنَ المدَامةِ بعَدْما رَكَدَ الهوَاجرُ بِالمشوفِ المعْلَمِ
بِزُجاجَةٍ صَفْراءَ ذاتِ أَسِرَّةٍ قُرِنَتْ بِأَزْهَر في الشَّمالِ مُفَدَّمِ

| المسند إليه | نوعه | الإعراب | المسند | نوعه | الإعراب |
|---|---|---|---|---|---|
| الضمير العائد في ينباع | ضمير مستتر | الفاعل ضمير مستتر تقديره هو | ينباع | فعل | فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره |
| | | | ينباع | جملة | جملة فعلية في محل رفع خبر |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | من ذفرى | فعلية | ثاني لكأن |
| ياء المخاطبة | ضمير متصل | ياء المخاطبة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل | تغدفي | فعل | فعل مضارع مجزوم بإن الشرطية وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة |
| ياء المتكلم في إنني | ضمير متصل | ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إن | طب | اسم | خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره |
| ياء المخاطبة | ضمير متصل | ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل | اثني | فعل | فعل أمر مبنى على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة |
| التاء في علمت | ضمير متصل | ضمير متصل مبني على الكسر في محل رفع فاعل | علم | فعل | فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بتاء المتكلم |
| ياء المتكلم في إنني | ضمير متصل | ياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إن | سمح | اسم | خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره |
| مخالفة | اسم | فاعل لصفة المشبهة سمح مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة | | | |
| الضمير العائد في اظلم | ضمير مستتر | نائب فاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا | اظلم | فعل | فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون وقد حرك بالكسر لضرورة القافية الشعرية |
| التاء في ظلمت | ضمير متصل | التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل | ظلم | فعل | فعل ماضي مبني للمجهول مبني على السكون لاتصاله بتاء المتكلم |
| ظلمي | اسم | اسم إن منصوب وعلامة | باسل | اسم | خبر إن مرفوع وعلامة رفعه |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة | | | الضمة الظاهرة على آخره |
| | | | مر | اسم | خبر ثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة |
| مذاقة | اسم | فاعل للصفة المشبهة مر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة | | | |
| مذاقة | اسم | مبتدأ مرفوع بالضمة | كطعم العلقم | شبه جملة | شبه جملة جار ومجرور في محل رفع خبر المبتدأ مذاقة |
| التاء في شربت | ضمير متصل | التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل | ركد | فعل | فعل ماضي مبني على الفتح الظاهر على آخره |
| الضمير العائد في قرنت على الزجاجة | ضمير مستتر | نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي | قرنت | فعل | فعل ماضي مبني للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره |

الجدول يبين أن المسند إليه في الشريحة ورد خمسة عشرة مرة والمسند ورد خمسة عشرة موزعة كمايلي:

| المسند إليه | التكرار | النسبة | المسند | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|---|---|
| الفاعل | 8 مرات | %53.33 | الفعل | 9 مرات | %60 |
| المبتدأ | 4 مرات | %26.66 | الخبر | 6 مرات | %40 |
| نائب الفاعل | 3 مرات | %20 | | | |

يمكن تمثيل نسب تواجد المسند إليه والمسند في الشريحة الرابعة كما يلي:

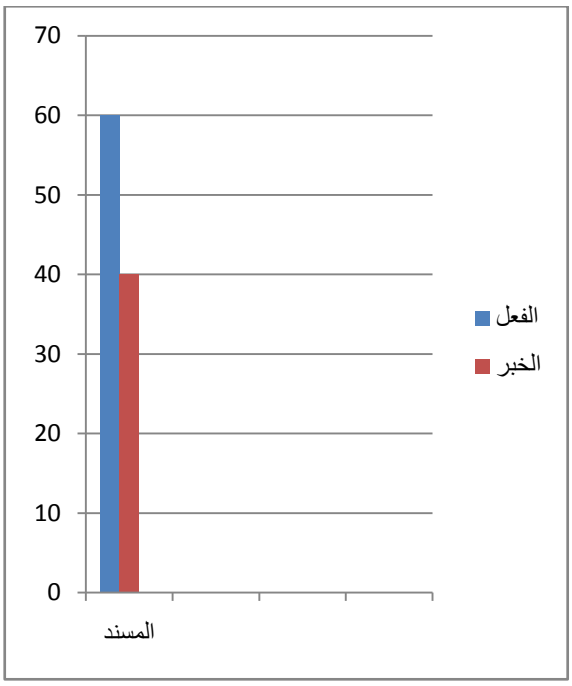


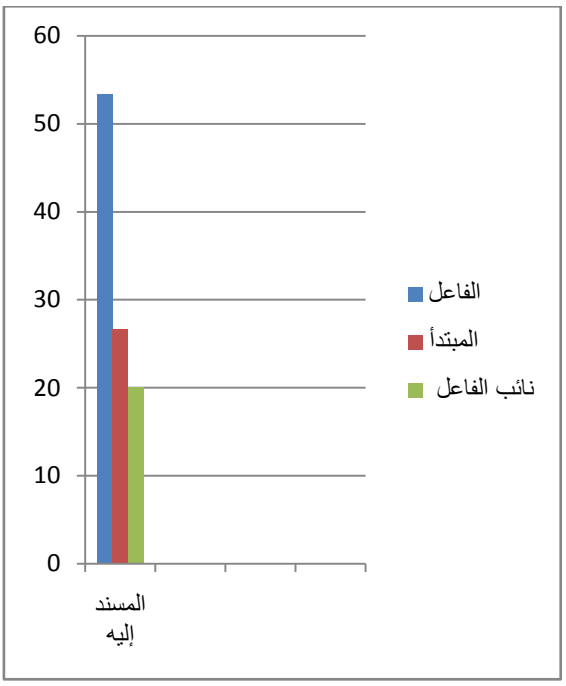


مخطط نسب المسند إليه مخطط نسب المسند

**الشريحة الخامسة:** قتله الفارس المدجج.

فإذَا شَرَبْتُ فإنَّني مُسْتَهْلِكٌ مَالي وعِرْضي وافِرٌ لمَ يُكلَمِ

وإذَا صَحَوتُ فَما أُقَصِّرُ عنْ نَدَىً وكَما عَلمتِ شمَائِلي وتَكَرُّمي

وحَلِيلِ غَانِيةٍ تَرَكْتُ مُجَدَّلاً تَمكُو فَريصَتُهُ كَشَدْقِ الأَعْلَمِ

سَبَقَتْ يَدايَ لهُ بِعاجِلِ طَعْنَةٍ ورِشاشِ نافِذَةٍ كَلَوْنِ العَنْدَمِ

| المسند إليه | نوعه | الإعراب | المسند | نوعه | الإعراب |
|---|---|---|---|---|---|
| التاء في شربت | ضمير متصل | التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل | شرب | فعل | فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بتاء المتكلم |
| الياء في إنني | ضمير متصل | ياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إن | مستهلك | اسم فاعل | خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة |
| الضمير العائد في | ضمير مستتر | الفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا | وافر | اسم | خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| مستهلك | | | | | |
| عرضي | اسم | مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة | يكلم | فعل | فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون |
| الضمير العائد في يكلم على عرضي | ضمير مستتر | نائب فاعل ضمير مستتر تقديره هو | لم يكلم | ج فعلية | جملة فعلية في محل رفع خبر ثان للمبتدأ (عرضي) |
| التاء في صحوت | ضمير متصل | التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل | صحا | فعل | فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بتاء المتكلم |
| الضمير العائد في أقصر | ضمير مستتر | الفاعل ضمير مستتر تقديره أنا | أقصر | فعل | فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره |
| التاء في علمت | ضمير متصل | التاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل رفع فاعل | علم | فعل | فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بتاء المخاطبة |
| شمائلي | اسم | مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة | | | |
| حليل | اسم | مبتدأ مجرور لفظا مرفوع محلا وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة أحرف الجر الشبيه بالزائد رب المحذوف | ترك | فعل | فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بتاء المتكلم |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| التاء في تركت | ضمير متصل | التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل | تركت مجدلا تمكو | جملة فعلية | ج فعلية في محل رفع خبر المبتدأ حليل |
| فريضة | اسم | فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة | تمكو | فعل | فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل |
| يدا | اسم | فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى | سبقت | فعل | فعل ماضي مبني على الفتح الظاهر على آخره |

الجدول يبين أن المسند إليه في الشريحة ورد ثلاثة عشرة مرة والمسند ورد ثلاثة عشرة مرة موزعة كمايلي :

| المسند إليه | التكرار | النسبة | المسند | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|---|---|
| الفاعل | 8 مرات | %61.53 | الفعل | 8 مرات | %61.53 |
| المبتدأ | 4 مرات | %30.76 | الخبر | 4 مرات | %30.76 |
| نائب الفاعل | مرة واحدة | %7.69 | | | |

يمكن تمثيل نسب تواجد المسند إليه والمسند في الشريحة الخامسة كما يلي:

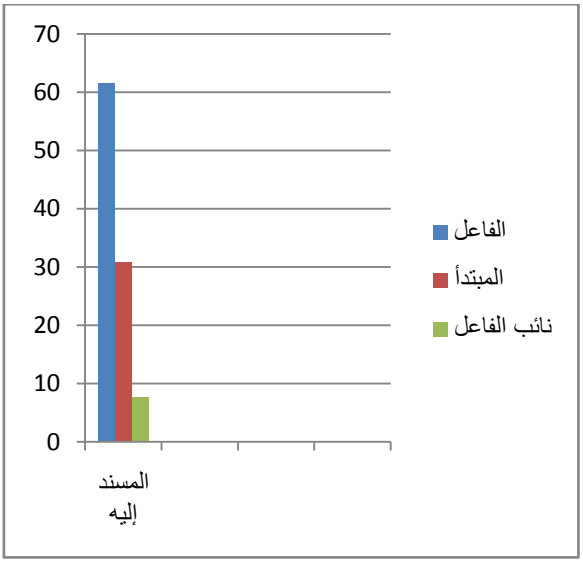


مخطط نسب المسند إليه

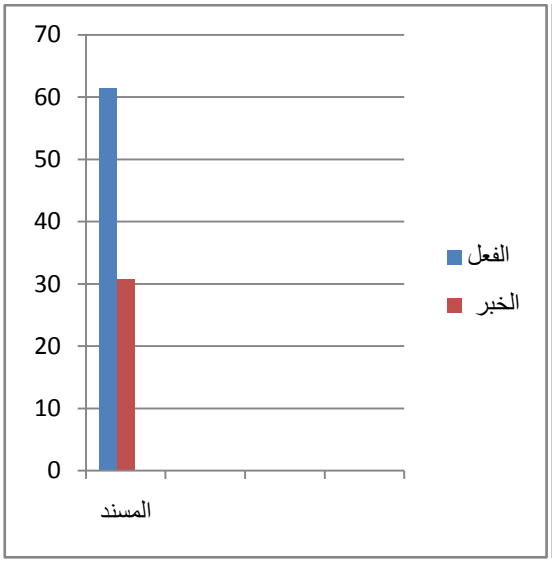


مخطط نسب المسند

**الشريحة السادسة:** قتله شيخ القبيلة وغيره

هَلاَّ سأَلْتِ الخَيلَ يا ابنةَ مالِكٍ  إنْ كُنْتِ جاهِلَةً بِمَا لَمْ تَعْلَمِي

إِذْ لا أَزَالُ عَلَى رِحَالةِ سَابِحٍ ... نهدٍ تعاوَرُهُ الكُماةُ مُكَلَّمِ

طَوْراً يجُرَّدُ للطِّعانِ وتَارَةً ... يَأْوِي إلى حَصِدِ القِسِيِّ عَرْمرِمِ

يُخْبِرِكِ مَنْ شَهَدَ الوَقيعَةَ أنَّني ... أَغْشى الوَغَى وأَعِفُّ عِنْد المغْنَمِ

ومُدَّجِجٍ كَرِهَ الكُماةُ نِزَالَهُ ... لاممْعنٍ هَرَباً ولا مُسْتَسْلِمِ

جَادَتْ لهُ كَفِّي بِعاجِلِ طَعْنةٍ ... بِمُثَقَّفٍ صَدْقِ الكُعُوبِ مُقَوَّمِ

فَشَكَكْتُ بِالرُّمْحِ الأَصَمِّ ثِيابهُ ... ليسَ الكَريمُ على القَنا بِمُحَرَّمِ

فتَرَكْتُهُ جَزَرَ السِّبَاعِ ينَشْنَهُ ... يقَضْمِنَ حُسْنَ بَنانهِ والمعِصْمِ

ومِشَكٍّ سابِغةٍ هَتَكْتُ فُروجَها ... بِالسَّيف عنْ حَامِي الحَقيقَة مُعْلِمِ

رَبِذٍ يدَاهُ بالقِدَاح إِذَا شَتَا ... هَتَّاكِ غَاياتِ التَّجارِ مُلَوَّمِ

لما رَآنِي قَدْ نزَلتُ أُرِيدُهُ ... أَبْدَى نَواجِذَهُ لِغَيرِ تَبَسُّ

عَهدِي بِهِ مَدَّ النَّهارِ كَأَنَّما ... خُضِبَ البَنَانُ ورَأْسُهُ بِالعَظْلَمِ

فَطعنْتُهُ بِالرُّمْحِ ثمَّ عَلَوْتُهُ ... بِمُهَنَّدٍ صافِي الحَديدَةِ مِخْذَمِ

بَطلٌ كأَنَّ ثِيابَهُ في سَرْجةٍ ... يُخْذَى نِعَالَ السِّبْتِ ليْسَ بِتَوْأَمِ

ياشَاةَ ما قَنَصٍ لِمَنْ حَلَّتْ لهُ ... محَرُمَتْ عَلَيَّ وَلَيْتَها لم تَحْرُمِ

فَبَعَثْتُ جَارِيَتِي فَقُلْتُ لها اذْهَبِي ... فَتَجَسَّسِي أَخْبارَها لِيَ واعْلَمِي

| المسند إليه | نوعه | الإعراب | المسند | نوعه | الإعراب |
|---|---|---|---|---|---|
| التاء في سألت | ضمير متصل | التاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل رفع فاعل | سأل | فعل | فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بتاء المخاطبة |
| التاء | ضمير متصل | ضمير متصل مبني على الكسر في محل رفع اسم كان | كنت | فعل | فعل ماضي ناقص مبني على السكون لاتصاله بتاء المخاطبة |
| ياء المخاطبة | ضمير متصل | ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل | جاهلة | اسم | خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة |
| | | | تعلمي | فعل | فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون |
| الضمير العائد | ضمير | اسم لا أزال ضمير | لا أزال | فعل | فعل مضارع مرفوع وعلامة |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| في لا أزال | مستتر | مستتر وجوبا تقديره أنا | | | رفعه الضمة الظاهرة على آخره |
| | | | على رحالة | شبه جملة | شبه جملة في محل نصب خبر لا أزال |
| الكماة | اسم | فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة | تعاوز | فعل | فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل |
| الضمير العائد في يجرد على الفرس | ضمير مستتر | نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو | يجرد | فعل | فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره |
| الضمير العائد في يأوي | ضمير مستتر | الفاعل ضمير مستتر تقديره هو | يأوي | فعل | فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل |
| من | اسم موصول | اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل | يخبر | فعل | فعل مضارع مجزوم لأنه واقع في جواب هلا في بيت سابق وعلامة جزمه السكون |
| الضمير العائد هن | ضمير مستتر | الفاعل ضمير مستتر تقديره هو | شهد | فعل | فعل ماضي مبني على الفتح الظاهر على آخره |
| ياء المتكلم في أنني | ضمير متصل | ياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم أن | أغشى | فعل | فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر |
| الضمير العائد في أغشى | ضمير مستتر | الفاعل ضمير مستتر تقديره أنا | أغشى الوغى | ج فعلية | ج فعلية في محل رفع خبر أن |
| الضمير العائد في أعف | ضمير مستتر | الفاعل ضمير مستتر تقديره وجوبا أنا | أعف | فعل | فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة |
| مدجج | اسم | مبتدأ مجرور لفظا | كره | فعل | فعل ماضي مبني على الفتح |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | مرفوع محلا وعلامة رفعه الضمة المقدرة على لآخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة لحرف الجر الشبيه بزائد وهو رب المحذوف | | | الظاهر على آخره |
| الكماة | اسم | فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة | ممعن | اسم | صفة لإسم محذوف مجرور على اللفظ وعلامة جره الكسرة الظاهرة |
| كفي | اسم | كف : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة | جاد | فعل | فعل ماضي مبني على الفتح الظاهر على آخره |
| | | | جادت له كفي | ج فعلية | الجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ في البيت السابق (مدجج |
| التاء في شككت | ضمير متصل | التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل | شكت | فعل | فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بتاء المتكلم |
| الكريم | اسم | اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة | ليس | فعل جامد | فعل ماضي جامد ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره |
| | | | محرم | اسم | خبر ليس مجرور لفظا منصوب محلا وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | بحركة حرف الجر الزائد |
| التاء في تركت | ضمير متصل | التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل | ترك | فعل | فعل ماضي مبني على السكون لغتصاله بتاء المتكلم و |
| نون النسوة | ضمير متصل | ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل | ينشن | فعل | فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة |
| نون النسوة | ضمير متصل | ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل | يقضم | فعل | فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة |
| التاء في هتكت | ضمير متصل | ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل | هتك | فعل | فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بتاء المتكلم |
| | | | هتكت فروجها | ج فعلية | ج فعلية في محل رفع خبر المبتدأ |
| يدا | اسم | فاعل للصفة المشبهة مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى | ربد | اسم | نعت لاسم المحذوف في البيت السابق ( رجل) مجرور وعلامة جره الكسرة (صفة مشبهة) |
| الضمير العائد في شتا | ضمير مستتر | الفاعل ضمير مستتر تقديره هو | شتا | فعل | فعل ماضي مبني على الفتح المقدر على آخره منع من ظهورها التعذر |
| الضمير العائد في رآني | ضمير مستتر | الفاعل ضمير مستتر تقديره هو | رأى | فعل | فعل ماضي مبني على الفتح المقدر على آخره منع من ظهوره التعذر |
| التاء في نزلت | ضمير متصل | التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل | نزل | فعل | فعل ماضي مبني على السكون لإتصاله بتاء المتكلم |
| الضمير العائد في أريد | ضمير مستتر | الفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا | أريد | فعل | فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الضمير العائد في أبدى | ضمير مستتر | الفاعل ضمير مستتر تقديره هو | أبدي | فعل | فعل ماضي مبني على الفتح المقدر على آخره منع من ظهوره التعذر |
| عهدي | اسم | مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الآخر منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة | به | شبه جملة | شبه جملة جار ومجرور في محل رفع خبر |
| البنان | اسم | نائب فاعل رفعه الضمة الظاهرة | خضب | فعل | فعل ماضي مبني للمجهول مبني على الفتح الظاهر |
| التاء في طعنت | ضمير متصل | ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل | طعن | فعل | فعل ماضي مبني على السكون لإتصاله بتاء المتكلم |
| التاء في علوت | ضمير متصل | التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل | علا | فعل | فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بتاء المتكلم |
| الضمير العائد في بطل | ضمير مستتر | الفاعل ضمير مستتر تقديره هو لأن بطل صفة مشبهة | بطل | اسم | نعت(صفة مشبهة) |
| ثياب | اسم | اسم كأن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة | في سرحه | شبه جملة | شبه جملة جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر كأن في محل رفع |
| الضمير المستتر العائد في يحذي | ضمير مستتر | نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو | يحذي | فعل | فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر |
| الضمير العائد في ليس بتوأم | ضمير مستتر | اسم ليس ضمير مستتر تقديره هو | ليس | فعل | فعل ماضي جامد ناقص مبني على الفتح |
| | | | توأم | اسم | خبر ليس مجرور لفظا |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | منصوب محلا وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة حرف الجر الزائدة |

الجدول يبين أن المسند إليه في الشريحة ورد ثلاثون مرة وورد المسند أربعون مرة موزعة على النحو التالي:

| المسند إليه | التكرار | النسبة | المسند | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|---|---|
| الفاعل | 21 مرة | %70 | الفعل | 28 مرة | %70 |
| المبتدأ | 8 مرات | %26.66 | الخبر | 9 مرات | %22.5 |
| نائب الفاعل | مرة واحدة | %3.33 | الصفة المشبهة | 3 مرات | %7.5 |

يمكن تمثيل نسب تواجد المسند إليه والمسند في الشريحة السادسة كما يلي:

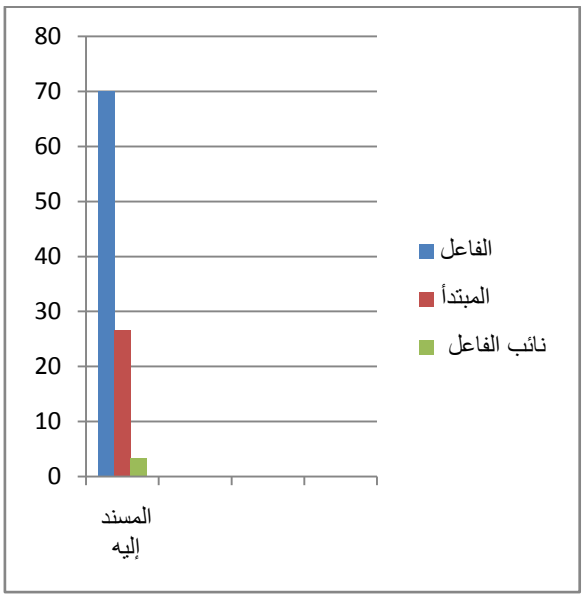


المخطط يبين نسب المسند إليه

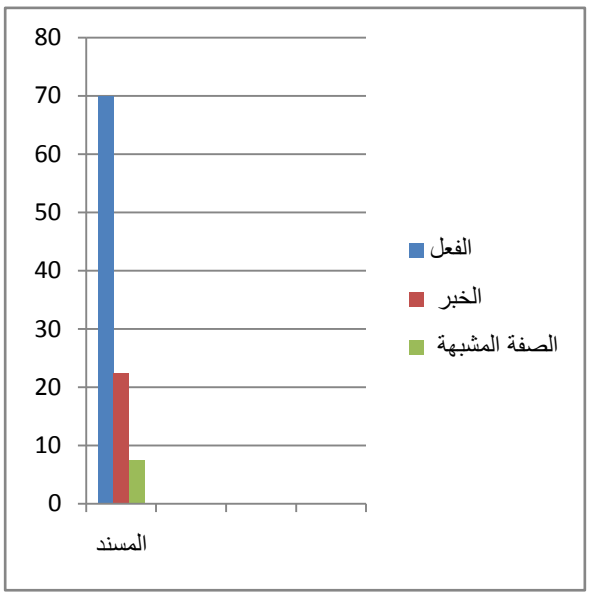


المخطط يبين نسب المسند

**الشريحة السابعة** : مقاتلته القوم وغيرهم

ياشَاةَ ما قَنَصٍ لِمَنْ حَلَّتْ لهُ ... مَحرُمَتْ عَلَيَّ وَلَيْتَها لم تَحْرُمِ

فَبَعَثْتُ جَارِيَتِي فَقُلْتُ لها اذْهَبي ... فَتَجَسَّسِي أَخْبارَها لِيَ واعْلَمِي

قَالتْ : رَأيتُ مِنَ الأَعادِي غِرَّةً ... والشَاةُ مُمْكِنَةٌ لِمَنْ هُو مُرْتَمِي

وكأَنَّمَا التَفَتَتْ بِجِيدِ جَدَايةٍ رَشَاءٍ مِنَ الغِزْلانِ حُرٍ أَرْثَمَ

نبُّئتُ عَمْراً غَيْرَ شاكِرِ نِعْمَتِي والكُفْرُ مَخْبَثَةٌ لِنَفْسِ المنْعِمِ

ولقَدْ حَفِظْتُ وَصَاةَ عَمِّي بِالضُّحَى إِذْ تَقْلِصُ الشَّفَتَانِ عَنْ وَضَحِ الفَم

في حَوْمَةِ الحَرْبِ التي لا تَشْتَكِي غَمَرَا تها الأَبْطَالُ غَيْرَ تَغَمْغُمِ

إِذْ يتَّقُونَ بِيَ الأَسِنَّةَ لم أَخِمْ عَنْها ولَكنِّي تَضَايَقَ مُقْدَمي

لما رَأَيْتُ القَوْمَ أَقْبَلَ جمْعُهُمْ يتَذَامَرُونَ كَرَرْتُ غَيْرَ مُذَمَّمِ

يَدْعُونَ عَنْتَرَ والرِّماحُ كأَنَّها أَشْطَانُ بِئْرٍ في لَبانِ الأَدْهَمِ

مازِلْتُ أَرْمِيهُمْ بِثغْرَةِ نَحْرِهِ ولِبانِهِ حَتَّى تَسَرْبَلَ بِالدَّمِ

| المسند اليه | نوعه | الإعراب | المسند | نوعه | الإعراب |
|---|---|---|---|---|---|
| الضمير العائد في حلت | ضمير مستتر | الفاعل ضمير مستتر تقديره هي | حلت | فعل | حل:فعل ماضي مبني على الفتح الظاهر على آخره |
| الضمير العائد في حرم على الشاة | ضمير مستتر | الفاعل ضمير مستتر تقديره هي | حرمت | فعل | حرم: فعل ماضي مبني على الفتح الظاهر على آخره ة |
| الهاء في ليتها | ضمير متصل | الهاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم ليت | تحرم | فعل | فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون |
| الضمير العائد في تحرم على الشاة | ضمير مستتر | الفاعل ضمير مستتر تقديره هي | لم تحرم | ج فعلية | ج فعلية في محل رفع خبر ليت |
| التاء في بعثت | ضمير متصل | التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع | بعث | فعل | فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | فاعل | | | بتاء المتكلم |
| التاء في قلت | ضمير متصل | ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل | قال | فعل | فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بتاء المتكلم |
| ياء المخاطبة | ضمير متصل | ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل | اذهبي | فعل | فعل أمر مبني على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة |
| ياء المخاطبة | ضمير متصل | ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل | تجسسي | فعل | فعل أمر مبني على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة |
| ياء المخاطبة | ضمير متصل | ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل | اعلمي | فعل | فعل أمر مبني على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة |
| الضمير العائد في قالت على الجارية | ضمير مستتر | الفاعل ضمير مستتر تقديره هي | قال | فعل | فعل ماضي مبني على الفتح الظاهر على آخره |
| التاء في رأيت | ضمير متصل | ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل | رأى | فعل | فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بتاء المتكلم |
| الشاة | اسم | مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة | ممكنة | اسم | خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره |
| هو | ضمير منفصل | ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ | مرتم | اسم | خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة |
| الضمير العائد في التفتت | ضمير مستتر | الفاعل ضمير مستتر تقديره هي | التفت | فعل | فعل ماضي مبني على الفتح الظاهر على آخره |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| التاء في نبتت | ضمير متصل | التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل | نبئى | فعل | فعل ماضي مبني للمجهول مبني على السكون لإتصاله بتاء المتكلم |
| الكفر | اسم | مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة | مخبتة | اسم | خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره |
| التاء في حفظت | ضمير متصل | التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل | حفظ | فعل | فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بتاء المتكلم |
| الشفتان | اسم | فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى | تقلص | فعل | فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره |
| الأبطال | اسم | فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة | تشتكي | فعل | فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل |
| واو الجماعة في يتقون | ضمير متصل | واو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل | يتقون | فعل | فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة |
| الضمير العائد في أخم | ضمير مستتر | الفاعل ضمير مستتر تقديره أنا | أخم | فعل | فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون |
| ياء المتكلم في لكني | ضمير متصل | ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم لكن | تضايق | فعل | فعل ماضي مبني على الفتح الظاهر |
| مقدمي | اسم | فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل | تضايق مقدمي | ج فعلية | ج فعلية في محل رفع خبر لكني |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | بالحركة المناسبة | | | |
| التاء في رأيت | ضمير متصل | التاء ضمير متصل مبني عل الضم في محل رفع فاعل | رأى | فعل | فعل ماضي مبني على السكون لإتصاله بتاء المتكلم |
| جمع | اسم | فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة | أقبل | فعل | فعل ماضي مبني على الفتح الظاهر على آخره |
| واو الجماعة في يتذامرون | ضمير متصل | واو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل | يتذامرون | فعل | فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون |
| التاء في كررت | ضمير متصل | التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل | كرر | فعل | فعل ماضي مبني على السكون لإتصاله بتاء المتكلم |
| واو الجماعة | ضمير متصل | واو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل | يدعون | فعل | فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة |
| الرماح | اسم | مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة | أشطان | اسم | خبر كأن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة |
| الهاء في كأنها | ضمير متصل | الهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم كأن | كأنها أشطان بئر | ج اسمية | ج اسمية في محل رفع خبر ثان للمبتدأ الرماح |
| التاء في مازلت | ضمير متصل | التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم مازال | مازال | فعل | فعل ماضي ناقص مبني على السكون لاتصاله بتاء المتكلم |
| الضمير العائد في أرمي | ضمير مستتر | الفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا | أرمي | فعل | فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره منع |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | من ظهورها الثقل |
| الضمير العائد في تسربل | ضمير مستتر | الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الأدهم | تسربل | فعل | فعل ماضي مبني على الفتح الظاهر على آخره |

الجدول يبين أن المسند إليه في الشريحة ورد ثلاثة وثلاثين مرة والمسند ثلاثة وثلاثين مرة موزعة على النحو التالي:

| المسند إليه | التكرار | النسبة | المسند | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|---|---|
| الفاعل | 24 مرة | %72.72 | الفعل | 26 مرة | %78.78 |
| المبتدأ | 8 مرات | %24.24 | الخبر | 7 مرات | %21.21 |
| نائب الفاعل | مرة واحدة | %3.3 | | | |

يمكن تمثيل نسب تواجد المسند إليه والمسند في الشريحة السابعة كما يلي:

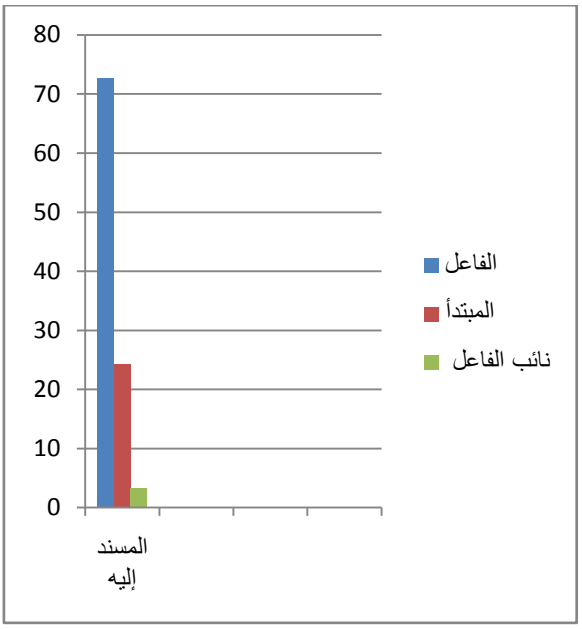


مخطط يبين نسب المسند إليه

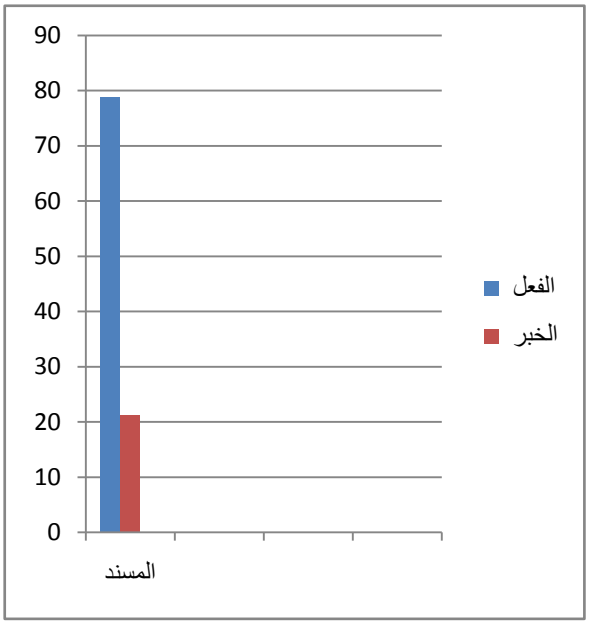


مخطط يبين نسب المسند

**الشريحة الثامنة** :وصف المعركة والإبل

فَازْوَرَّ مِنْ وَقْعِ القَنا بِلِبانِهِ وشَكَا إِلَيَّ بِعَبْرَةٍ وَتَحَمْحُمِ

لو كانَ يَدْرِي مَا المحاوَرَةُ اشْتَكَى وَلَكانَ لو عَلِمَ الكَلامَ مُكَلِّمِي

ولقَدْ شَفَى نفَسْي وَأَذهَبَ سُقْمَهَا قِيْلُ الفَوارِسِ وَيْكَ عَنْتَرَ أَقْدِمِ

والخَيلُ تَقْتَحِمُ الخَبَارَ عَوَابِساً مِن بَيْنَ شَيْظَمَةٍ وَآخَرَ شَيْظَمِ

ذُلُلٌ رِكَابِي حَيْثُ شِئْتُ مُشَايعِي فلُبِّي وأَحْفِزُهُ بِأَمْرٍ مُبْرَمِ

ولقَدْ خَشَيْتُ بِأَنْ أَمُوتَ ولمَ تَدُرْ للحَرْبِ دَائِرَةٌ على ابْنَيِ ضَمْضَمِ

الشَّاتِمِيْ عِرْضِي ولمَ أَشْتِمْهُمَا والنَّاذِرَيْنِ إِذْ لمَ أَلَقَهُمَا دَمِي

إِنْ يفَ ْعَلا فَلَقَدْ تَرَكتُ أَباهمَ ُا جَزَرَ السِّباعِ وكُلِّ نِسْرٍ قَشْعَمِ

| المسند إليه | نوعه | الإعراب | المسند | نوعه | الإعراب |
|---|---|---|---|---|---|
| الضمير العائد في ازور | ضمير مستتر | الفاعل ضمير مستتر تقديره هو | ازور | فعل | فعل ماضي مبني على الفتح الظاهر على آخره |
| الضمير العائد في شكا | ضمير مستتر | الفاعل ضمير مستتر تقديره هو | شكا | فعل | فعل ماضي مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر |
| الضمير العائد في كان على الأدهم | ضمير مستتر | اسم كان ضمير مستتر تقديره هو | كان | فعل | فعل ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره |
| الضمير العائد على اسم كان | ضمير مستتر | الفاعل ضمير مستتر تقديره هو | يدري | فعل | فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة على آخره منع من ظهورها الثقل |
| ما | اسم استفهام | اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ | المحاورة | اسم | خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة |
| الضمير العائد في اشتكى | ضمير مستتر | الفاعل ضمير مستتر تقديره هو | اشتكى | فعل | فعل ماضي مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر |
| الضمير العائد في كان | ضمير مستتر | اسم كان ضمير مستتر تقديره هو | كان | فعل | فعل ماضي ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره |
| الضمير | ضمير | الفاعل ضمير مستتر | علم | فعل | فعل ماضي مبني على |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| العائد في علم | مستتر | تقديره هو | | | الفتح الظاهر على آخره |
| | | | مكلمي | اسم | خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة |
| قيل | اسم | فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة | شفى | فعل | فعل ماضي مبني على الفتح المقدر على آخره منع من ظهوره التعذر |
| الضمير العائد في أذهب | ضمير مستتر | الفاعل ضمير مستتر تقديره هو | أذهب | فعل | فعل ماضي مبني على الفتح الظاهر على آخره |
| الضمير العائد في ويك | ضمير مستتر | الفاعل ضمير مستتر تقديره نحن | وي | اسم فعل | اسم فعل مضارع بمعنى نعجب مبني على السكون |
| الضمير العائذ في أقدم | ضمير مستتر | الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت | أقدم | فعل | فعل أمر مبني على السكون الظاهر |
| الخيل | اسم | مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره | تقتحم | فعل | فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره |
| الضمير العائد في تقتحم على الخيل | ضمير مستتر | الفاعل ضمير مستتر تقديره هي | تقتحم الخيل | ج فعلية | جملة فعلية في محل رفع خبر |
| ركابي | اسم | مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال | ذلل | اسم | خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | المحل بالحركة المناسبة | | | |
| التاء في شئت | ضمير متصل | ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل | شاء | فعل | فعل ماضي مبني على الفتح الظاهر على آخره |
| مشايعي | اسم | مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة | قلبي | اسم | خبر مرفوع وعلامة فعه الضمة الظاهرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة |
| الضمير العائد في أحفز | ضمير مستتر | الفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا | أحفز | فعل | فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره |
| التاء في خشيت | ضمير متصل | التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل | خشي | فعل | فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بتاء المتكلم |
| الضمير العائد في أموت | ضمير مستتر | الفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا | أموت | فعل | فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره |
| دائرة | اسم | فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على لآخره | نذر | فعل | فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون |
| الضمير العائد في أشتم | ضمير مستتر | الفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا | أشتم | فعل | فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون |
| ا الضمير العائد في أشتم | الضمير مستتر | الفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا | ألق | فعل | فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة |
| الألف في يفعلا | ضمير متصل | ضمير متصل مبني على السكون في محل | يفعلا | فعل | فعل مضارع مجزوم بأن الشرطية وعلامة جزمه |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | رفع فاعل | | | حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة |
| التاء في تركت | ضمير متصل | الفاعل ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل | ترك | فعل | فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بتاء المخاطب |

والجدول يبين أن المسند إليه في الشريحة ورد خمسة وعشرون مرة، والمسند ستة وعشرون مرة موزعة على النحو التالي

| المسند إليه | التكرار | النسبة | المسند | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|---|---|
| الفاعل | 19 مرة | %76 | الفعل | 20 مرة | %76.92 |
| المبتدأ | 4 مرات | %30.76 | الخبر | 5 مرات | %19.23 |
| نائب الفاعل | مرة واحدة | %7.69 | اسم الفعل | مرة واحدة | %3.84 |

يمكن تمثيل نسب تواجد المسند إليه والمسند في الشريحة الثامنة كما يلي:

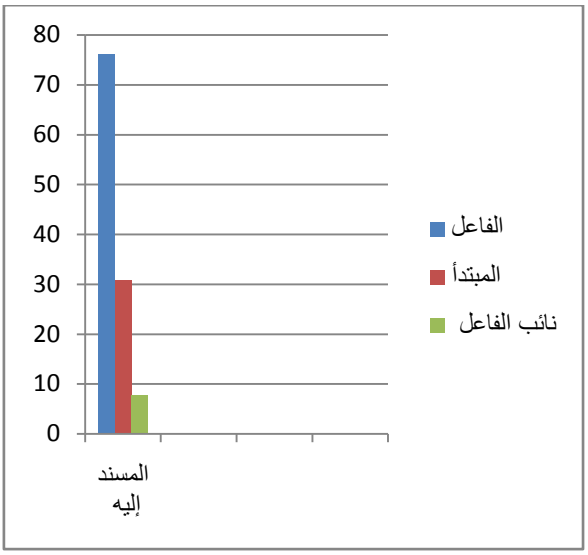


مخطط يبين نسب المسند إليه

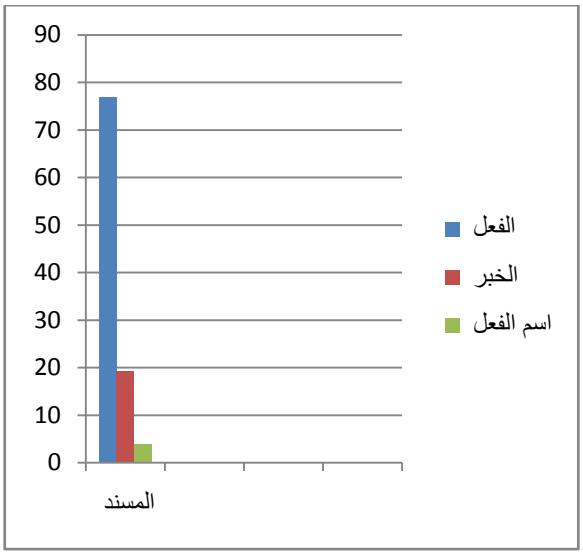


مخطط يبين نسب المسند

**خلاصة** :الجدول التالي يمثل أعداد المسند إليه والمسند في القصيدة

| رقم الشريحة | الفاعل | المبتدأ | نائب الفاعل | الفعل | الخبر | ما ينوب عن الفعل |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 11 | 02 | 01 | 12 | 01 | 0 |
| 2 | 09 | 07 | 02 | 13 | 06 | 0 |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 3 | 25 | 10 | 01 | 31 | 10 | 0 |
| 4 | 08 | 04 | 03 | 09 | 06 | 0 |
| 5 | 08 | 04 | 01 | 08 | 04 | 0 |
| 6 | 21 | 08 | 01 | 28 | 09 | 3 |
| 7 | 24 | 08 | 01 | 26 | 07 | 0 |
| 8 | 19 | 06 | 00 | 20 | 05 | 1 |
| المجموع | 125 | 49 | 10 | 147 | 48 | 4 |

## خاتمة:

إن قانون الحياة يقتضي وجود نهاية لكل بداية، وها نحن اليوم نقف عند نهاية بحث طال بنا، حاولنا من خلاله البحث في نظام النص المدروس وبنائه ومعانيه في معلقة عنترة بن شداد معتمدين على عمدة الجملة (مسند ،مسند إليه).

فبعد التطلع المتعمق على أبيات القصيدة، وقفنا مرة ومرات على ذلك العصر الذي كتب فيه النص، محاولين معايشته وفي خضم هذا البحث قمنا بطرح تساؤلات، وجدنا لها صدى في ثنايا البحث خاصة القيمة اللغوية، وكذا الأسلوب والمفردات ولعل أبرز الملاحظات والنتائج التي توصلنا إليها كانت:

- أن أي باحث متطلع على النحو العربي، فانه لا محالة سيجد تلك القواعد النحوية قد تجسدت في نصوصهم بطريقة مذهلة بل انه يستطيع أن يستقي كل القواعد من هذه النصوص، التي لم تترك ظاهرة لغوية أو قاعدة نحوية أو صرفية أو حتى معجمية إلا وكانت قد تجسدت.
- جمال اللغة وعفويتها في المعلقة، حيث نلتمس نار الحب التي اشتعلت في فؤاد الشاعر، وقصة بطولة عاشها ووصفا دقيقا لرحلاته ومعاركه، فهي بهذا لغة موجبة عفوية فطرية.
- نلاحظ تجسد الفاعل 125 مرة وهذا دليل على حركية الشاعر ومباشرته للأعمال بنفسه، أما نائب الفاعل فقد ورد حوالي 10 مرات فقط، وهي إن دلت على شيء فإنها ستدل على لحظات ضعف عاشها.
- بالإضافة إلى ظاهرة الفصل بين أركان الجملة، نحو الفصل بين الفعل والفاعل أو المبتدأ أو الخبر، وهذا دليل على خلل يعيشه الشاعر.
- وجود ظاهرة التقديم والتأخير، وهذا إن دل على شيء، فانه يدل على شعور الشاعر بالظلم الذي وقع عليه.
- تجسد الفعل الماضي في القصيدة بنسبة تدل على حنين الشاعر إلى الماضي، ومحاولة استعادته والإمساك به.
- أما الفعل المضارع، فانه يدل على محاولة إثبات الشاعر ووجوده ككائن له دور في هذه الحياة.
- وأخيرا فان هذه الدراسة ليست سوى تجربة بسيطة، لا تدرك إلا بملاحظات من هم أصحاب هذا الاختصاص، وما هي إلا جهود منا لتفكيك نص جميل المعنى والمبنى.

**قائمة المصادر والمراجع:**


المصحف الشريف برواية حفص.

1 إبراهيم أنيس، من أسرار اللغة، ط6. القاهرة: 1978، مكتبة الانجلو المصرية،

ابن السراج، الاصول في النحو ،ج1.

**2** ابن جني ،الخصائص، تحقيق، محمد علي النجار، ط1.بيروت: 2006،دار عالم الكتب.

3 ابن عقيل ، المساعد على تسهيل الفوائد ، تحقيق: محمد كامل بركات ، دمشق:1980،دار الفكر،ج1.

4 ابن عقيل ،شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد ،ط20.القاهرة:1980،دار التراث،ج2.

5 ابن مالك ، متن ألفية ابن مالك،تعليق: عبد اللطيف بن محمد الخطيب، ط1.الكويت:2006،مكتبة دار العروبة.

6 ابن مالك،دليل السالك إلى ألفية ابن مالك، عبد الله بن صالح الفوزان، دار المسلم،ط1،1998،ج1.

7 –ابن منظور لسان العرب، تحقيق: عبد الله علي الكبير و محمد احمد حسب الله و هاشم محمد الشاذلي، دار المعرف، القاهرة، مادة (جمل).

8 ابن هشام الأنصاري ،أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ،ج1.

9 ابن يعيش ، شرح المفصل ، ج1.

10–أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، ج1.

11–أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، كتاب سيبويه، تحقيق: عبد السلام هارون، ط1.القاهرة: 1988، مكتبة الخانجي، ج3.

12–أبو محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري ، شرح قطر الندى وبل الصدى، تحقيق:محمد محي الدين عبد الحميد،ط11.مصر:1963،المكتبة التجارية الكبرى.

13 أبو بشر عمرو بن عثمان بن قمبر (سيبويه)، الكتاب،تحقيق عبد السلام محمد هارون ،ط1.مصر:1977، دار الجيل،ج1.
14 -أبي العباس محمد بن زيد المبرد، المقتضب، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، القاهرة:1994 ، لجنة التراث الإسلامي ج1.
15 أبي الفتح عثمان ابن جني ، اللمع في العربية ، تحقيق : سميح أبو مغلي، عمان: 1998، دار مجدلاوي.
16 أبي زكرياء يحي بن زياد الفراء، معاني القران، ط.3 بيروت: ،1983 عالم الكتب، ج2.
17 احمد مختار مصطفى النحاس زهران ومحمد حماسة عبد اللطيف، النحو الأساسي،ط4.الكويت:1994، دار السلاسل.
18 بسام قطوس، المختصر في النحو والإملاء والترقيم ،ط1.الأردن:2000،مؤسسة حمادة.
19 تاج العروس في جواهر القاموس،محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق: عبد الستار احمد فراج،مادة (جمل).
20 تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، ط6. القاهرة: 2009، عالم الكتب.
21 جلال الدين بن عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي، همع الهوامع وجمع الجوامع، تحقيق: عبد السلام هارون وسالم المكرم ،بيروت: دار البحوث العلمية،
22 جمال الدين أبي عبد الله بن مالك الطائي الجياني، شرح الشافية الكافية،تحقيق عبد المنعم احمده هديري،ط16.مكة المكرمة،دار المأمون للتراث.
23 جمال الذين ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، بيروت: 1991، دار النموذجية، ج1.
24 خليل احمد عمايرة، في نحو اللغة وتراكيبها، جدة: 1984، عالم المعرفة.
25 الخليل بن احمد الفراهيدي، الجمل في النحو، تحقيق: فخر الدين قباوة، ط.1 القاهرة: 1985، مؤسسة الرسالة.
26 خولة طالب الإبراهيمي، مبادئ في اللسانيات،ط2. الجزائر: 2006،دار القصبة للنشر .

27 رمضان عبد التواب، المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، القاهرة: مكتبة الخانجي.
28 روبرت دي بوغراند، النص والخطاب، ترجمة: تمام حسان ، ط2.القاهرة : 2007، عالم الكتب.
29 الزمخشري، المفصل.
30 سيبويه ،الكتاب ،ج1.
31 الشريف علي بن محمد الجرجاني، كتاب التعريفات، ط1.مصر: 1306، المطبعة الخيرية.
32 عبد السلام محمد هارون، الأساليب الإنشائية، ط5. القاهرة: 2001، مكتبة الخانجي.
33 عبد القاهر الجرجاني ،دلائل الإعجاز في علم المعاني، بيروت:1991،دار الجيل.
34 عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو،ط4. جدة –المملكة العربية السعودية،1980،دار الشروق.
35 عبده الراجحي التطبيق النحوي ط2 الإسكندرية 2000.دار المعرفة الجامعية ص85.
36 علي أبو المكارم ، الجملة الاسمية ،ط1.القاهرة:2007، مؤسسة مختار.
37 علي بن مؤمن بن عصفور الاشبيلي، شرح جمل الزجاج،تحقيق: فواز الشعار لبنان: 2000، ج1.
38 فاضل صالح السامرائي ، الجملة العربية تأليفها وأقسامها،ط2.عمان–الأردن: 2007، دار الفكر.
39 محمد اسعد ألنادري، نحو اللغة العربية، ط2، بيروت:1997، الدار النموذجية.
40 -محمد بن عبد المنعم الجو جري، شرح شدور الذهب ، تحقيق نواف بن جزاء الحارثي،ط1.المدينة المنورة: 2004، ج1.
41 محمد بن عبد المنعم الجو جري، شرح شذور الذهب ، تحقيق: نواف بن جزاء الحارثي،ط1 ، المدينة المنورة .

42 محمد حماسة عبد اللطيف، العلامة الإعرابية في الجملة بين القديم والحديث، القاهرة: 2000 دار غريب.
43 محمد حماسة عبد اللطيف، بناء الجملة العربية، القاهرة: ،2003 دار غريب.
44 محمد سمير نجيب اللبدي ، معجم المصطلحات النحوية والصرفية ، بيروت، مؤسسة الرسالة.
45 محمد عبادة ، الجملة العربية (مكوناتها–أنواعها–تحليلها).
46 محمود العالم المنزلي ، الأصول الوافية الموسومة بأنوار الربيع في الصرف والنحو والمعاني والبيان والبديع، ط1.مصر:1323هـ،مطبعة التقدم العلمية مصر.
47 محمود حسني مغالسة، النحو الشافي الشامل،ط1،ط2.عمان: 2007،2011،دار المسيرة.
48 محي الدين محمد بن يعقوب بن محمد إبراهيم الفيروز آبادي السيرازي الشافعي، القاموس المحيط ،بيروت:1999،دار الكتب العلمية، ج3،مادة(س–ن–د).
49 مصطفى الغلاييني ،جامع الدروس العربية ،ط28.بيروت، 1993، المكتبة العصرية ،ج1.
50 مهدي المخزومي، في النحو العربي نقد وتوجيه، ط. بيروت: 1986، دار الرائد العربي.
51 موفق الدين أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش النحوي، شرح المفصل لابن يعيش، مصر: إدارة الطباعة المنيرة، ج1.
52 ماريوباي ، أسس علم اللغة ، ترجمة وتعليق: احمد مختار عمر،ط8. القاهرة: 1998،عالم الكتب .

# الفهرس

مقدمة.....أ–ب–ت–ث

**الفصل التمهيدي :الجملة أنواعها ومكوناتها..... 1**

1 تعريف الجملة:..... 2

أ –الجملة في اللغة ..... 2

ب– تعريف الجملة عند النحاة القدامى..... 2

*الفرق بين الجملة والكلام..... 5

ج– تعريف الجملة عند المحدثين..... 6

د– تعريف الجملة عند اللغويين الغربيين..... 8

2 أنواع الجملة بين القديم والحديث..... 9

3 مكونات الجملة..... 12

أ – المسند والمسند إليه..... 12

ب– الإسناد..... 12

– الإسناد الأصلي..... 13

– الإسناد غير الأصلي..... 13

– الإسناد التام..... 14

– الإسناد الناقص..... 14

**الفصل الأول: المسند والمسند إليه..... 16**

* المسند إليه..... 17

1– المبتدأ..... 17

أقسامه..... 18

شروطه..... 18

– رافع المبتدأ والخبر..... 18
– مواضع تقديم المبتدأ وتأخيره وحذفه..... 18
– مواضع التقديم..... 18
– مواضع التأخير ..... 19
– مواضع الحذف..... 19
2– الفاعل..... 21
– أحواله..... 21
– أحكام الفاعل..... 22
– الرفع..... 22
– ألا يتأخر عامله عنه..... 22
– انه لا يلحق عامله علامة تثنية ولا جمع..... 23.
– انه إذا كان الفاعل مؤنثا لحق عامله تاء التأنيث الساكنة أن كان فعلا ماضيا أو متحركة أن كان
وصفا..... 23
– الأصل في الفاعل أن لايحذف..... 24
3– نائب الفاعل..... 24
– ماينوب عن الفاعل..... 25
1– المفعول به..... 26
2– المجرور بحرف الجر..... 26
3– المصدر ..... 26
4– الظرف..... 27
– أنواع نائب الفاعل..... 27
– أحكامه..... 28
* المسند..... 28
1– الخبر..... 28
– أنواع الخبر..... 29

– اسم المفرد..... 29
– جملة..... 29
– شبه جملة..... 30
– تقديم الخبر وتأخيره وحذفه..... 30
– وجوب تأخيره الخبر عن المبتدأ..... 30
– تقديمه على المبتدأ..... 31
– مواضع حذفه..... 31
2– الفعل..... 32
– أقسام الفعل وعلاماته..... 32
1– الماضي..... 32
علاماته..... 32
2–المضارع..... 32
علاماته..... 33
3–الأمر..... 33
– علاماته..... 33
– أقسام الفعل بحسب أنواعه..... 33
– ترتيبه مع مرفوعه..... 33
– مواضع حذف الفعل..... 34
– ماينوب عن الفعل..... 34
1 اسم الفعل..... 34

2 أقسام اسم الفعل..... 35
-أقسامه من حيث الزمن..... 35
أ -أسماء أفعال ماضية..... 35
ب أسماء أفعال مضارعة..... 35
ج-أسماء أفعال أمر..... 35
-أقسامه من حيث الموضع..... 35
أ-مرتجلة..... 35
ب- منقولة..... 35
-أ حكام اسم الفعل..... 35
- عمل اسم الفعل..... 35
2-المصدر..... 36
-مصادر سماعية..... 36
-مصادر قياسية..... 36
-المصدر العادي..... 36
-اسم المرة..... 36.
-اسم الهيئة..... 36
-المصدر الميمي..... 36.
-المصدر الصناعي..... 36
-اسم الفاعل..... 37
-اسم المفعول..... 37

-الأسماء المشتقة التي تعمل عمل الفعل ..... .37.

**الفصل الثاني تحليل النص المدروس**..... 38

النص المدروس..... 39-40-41

مجموعة الشرائح..... 42

الاشتغال على الشرائح..... 42

الشريحة الأولى..... 42

الشريحة الثانية..... 44

الشريحة الثالثة..... 47-48-50

الشريحة الرابعة..... 53

الشريحة الخامسة..... 56

الشريحة السادسة..... 59

الشريحة السابعة..... 65

الشريحة الثامنة..... 70

خلاصة..... 74

خاتمة..... 75-76

قائمة المصادر والمراجع..... 77-78-79-80.

الفهرس..... 81 -83-84-85

**الملحق**..... **86-87**

# ملحق

**التعريف بصاحب المعلقة:**

**نسبه:** عنترة بن شداد بن قراد العبسي ، أمه زبيبة وهي حبشية ، سوداء سباها أبوه في إحدى غزواته.

كان عنترة أسود اللون ، أخد السواد عن أمه ، وكان يكنى بأبي المغلس ليسره إلى الغارات في الغلس ، وهو ظلمة آخر الليل ويلقب بعنترة الفلحاء ، قال ابن خلكان في ترجمة الأعلم الشنتمري الذي شرح ديوان عنترة من رواية الأصمعي وأبي عبيدة "كان عنترة بن شداد العبسي افلح ،أي مشقوق الشفة السفلى ، فكان يقال له : عنترة الفلحاء لفلحة كانت به ، وإنما هبوا لتأنيث الشفة " وسواد لونه جعله عداد أغربة الهرب في الجاهلية ولقب بعنترة الخوارس عن قول ابن قتيبة : كان عنترة من أشد أهل زمانه وأجودهم بما ملكت يده ،كان مفرقا بين الشجاعة والتهور ،حيث روي عنه قوله: كنت أقدم إذا رأيت الإقدام عزما ، وأحجم

إذاٍ رأيت الإحجام عزما ولا أدخل موضعا إلا أرى لي منه مخرجا، وكنت أعتمد الضعيف الجبان ، فأضربه الضربة الهائلة يطير لها قلب الشجاع فأثني عليه فأقتله.